

# «السياسي»: الخطاب الديني الواعي المستنير أحد أهم عناصر المواجهة مع الفكر المتطرف الهدام

## الوفد يرحب بتكليفات الرئيس للحكومة في إفطار الأسرة المصرية

عبدالسند يمامة: شباب الوفد سيتقدم بورقة عمل إلى المؤتمر الوطني



د. عبدالسند يمامة

الأجهزة المختصة ومنظمات المجتمع المدني. وأشار الدكتور عبدالسند يمامة إلى أن مصر في الوقت الحالي تحتاج إلى تكاتف مختلف أطراف وتيارات العمل السياسي لصالح الوطن والمواطن.

رحب الدكتور عبدالسند يمامة رئيس الوفد بالتكليفات التي أصدرها الرئيس عبدالفتاح السيسي للحكومة خلال حفل إفطار الأسرة المصرية أمس الأول، خاصة التكليفات المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية الناجمة عن الأزمة التي يمر بها العالم الآن.

وقال رئيس الوفد: إن شباب حزب الوفد سيتقدم بورقة عمل حول مستقبل العمل السياسي الشبابي إلى المؤتمر، خاصة أن الشباب هم عماد أي تحرك سياسي في مصر، مؤكداً أن الحزب يرحب بإعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي التي تم تشكيلها كأحد مخرجات المؤتمر الوطني للشباب وتوسيع قاعدة عمل اللجنة بالتعاون مع



## الرئيس يفتتح مسجد الحسين بعد أعمال التجديد الشاملة بمشاركة سلطان البهرة



العدد 1997 - السنة الثامنة والثلاثون  
الخميس 28 أبريل 2022 - 27 رمضان 1443 هـ - 20 برمودة 1728 ق  
ثلاثة جنيهاً  
12 صفحة  
الأل سبوعي  
Call 16383  
www.fue.edu.eg

العدد 1997 - السنة الثامنة والثلاثون  
الخميس 28 أبريل 2022 - 27 رمضان 1443 هـ - 20 برمودة 1728 ق  
ثلاثة جنيهاً  
12 صفحة  
الأل سبوعي  
Call 16383  
www.fue.edu.eg

## الليلة الزمالة في مهمة صعبة أمام المصري يبرج العرب

## الحكومة توافق على تعديل قانون الشهر العقاري

إنشاء جهاز للإدارة والتصرف في الأموال المستردة والمتحفظ عليها

الجامعة العربية تحذر من مخططات إسرائيل لتصفية وكالة «غوث» للاجئين

رئيسا التحرير  
على البحراوى - خالد إدريس

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبدالسند يمامة



في صالون الوفد الثقافي  
محمد الحلو: جيش بلدنا خط أحمر  
تربت على جبه  
10

# مصلحة الجمارك



تعلن

تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

في الموانئ الجوية

تجريبياً في 15 مايو 2022

وإلزامياً في الأول من أكتوبر 2022

تدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين ووكلاء الشحن الجوي للتسجيل بنظام «ACI» من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة «نافذة» : [www.nafeza.gov.eg](http://www.nafeza.gov.eg)

وتؤكد مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أي شحنات جوية للبلاد اعتباراً من الأول من أكتوبر 2022 إلا بالتسجيل المسبق للشحنات بنظام «ACI»

وذلك تنفيذاً لأحكام قانون الجمارك رقم 207 لسنة 2020 وللإجراء على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية

من أجلك .. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI»

HotLine: 15460 [www.nafeza.gov.eg](http://www.nafeza.gov.eg) [aci.campaign@mts-egy.com](mailto:aci.campaign@mts-egy.com)

Amir-Masria

## متابعات

## الوفد

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
مبتلاة تحرير  
مصطفى شردي

مديره التحرير

حنان فهمي

طارق تهايمي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

أحمد أبويزيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإنتاج

خالد عزالدين

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير

والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقي

الجيزة

ص.ب : ٢٥٧ إمبابة

تليفون : ٣٣٣٨١١١

٣٣٣٢٣٢٣

فاكس : ٣٣٣٥٩١٢٥

٣٧٦٠٢٠٠٧

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني

لوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور: ٣٧٥ جنيها

كلام في الهواء

كلام في الفن

بقلم:

حسين حلمي



أرجو ألا يعتبرني أحد متطفلي على الفن.. فكل الفنون نتج من أجل من هم على شاكلتي... فانا مصري صحيح... آدين وبين الدولة... وأهم بكل ما فيها من فن وأدب ورياضة... ولا أكون مغالبا إذا قلت: إنني أهتم بالفن رغم أنني... حيث إن كل غرفة شاملة لتلفزيون... يدخل منه الفن دون اختيار... لا أحد يقول إنه يمكن لنا تغيير اللون... هذا ليس حقيقيا... بكل الفنون تقدم نفس الفن... فالأمر لا يدخل من العبودي... وأنتي لا اعتقد أن ما يقدم ضروري لحفظ كيان الإنسان من قيم جمالية... وأنتي على يقين ما بقي لي من العمر... إن الفن سوف يعود إلى دوره... وأنا هنا لأقصد منع الأعمال التي تقدم الآن... ولكن إنني أتمنى أيضا أعمال نوعية أخرى يهتمون بها هو مقدم... إذا قدر لي أن أدرك اليوم الذي يتحقق فيه حلمي... سأعتبر نفسي أسعد الناس... وسأستل كل الكلام الهابط الذي يقدم... وكذا الفتوة أبوهموة وسلاسل... ويعود الفن إلى القائمة السعيدة التي ينصر فيها الخير على الشر...

لم نقصد أحدا!!!

## إنشاء جهاز لإدارة والتصرف بالأموال المستردة والمتحفز عليها الحكومة توافق على تعديل قانون الشهر العقاري تنفيذ تكاليفات الرئيس لتحقيق الانضباط المالي للموازنة العامة



يومًا من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية له، أو تاريخ التصرف اللاحق على العمل بالمادة (٨) من هذا القانون.

كما نص مشروع القانون على أن تحل عبارة «جهاز إدارة والتصرف في الأموال المستردة والمتحفز عليها» محل عبارات «جهاز تصفية الحراسات»، والإدارة المركزية لموارد وتوضيات الإصلاح الزراعي، والإدارة العامة للأموال المستردة، أيما وردت في القوانين واللوائح والقرارات المعمول بها.

ووافق مجلس الوزراء على مد إعفاء شركات الطيران الأجنبية من سداد مقابل الجبل حتى ٣١/١٠/٢٠٢٢، لجمع على العالم تشيخاً للحركة السياحية الوافدة لمطارات الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية، والذي كان مقرراً له الانتهاء في ٣٠/١٠/٢٠٢٢.

كما عرض وزير السياحة، خلال الاجتماع، ملخصاً عن حركة السياحة الوافدة خلال الشهرين الماضيين، ووجود الحكومة لتتبع الأسواق السياحية الوافدة في ظل تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية.

ووافق مجلس الوزراء على اجتماعها الأسبوعي على مشروع قانون بتعديل القانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٨ في شأن تنظيم بعض أحكام الشهر العقاري في المجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك في إطار العمل على تبسيط الإجراءات الخاصة بشهر التصرفات العقارية، وإزالة أي عقبات من الممكن أن تواجه عمليات الشهر.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بإصدار قانون إنشاء «جهاز إدارة والتصرف في الأموال المستردة والمتحفز عليها»، حيث نص مشروع القانون على أن يجل «جهاز إدارة والتصرف في الأموال المستردة والمتحفز عليها» المنشأ وفق أحكام القانون المرافق محل جهاز تصفية الحراسات، والإدارة المركزية للموارد وتوضيات

أكد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة ستبدأ تنفيذ تكاليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي الصادرة أمس الأول بحفل إفطار الأسرة المصرية وفق خطة تنفيذية، مشيراً إلى أن هذه التكاليفات ستسهم في دفع مشاركة القطاع الخاص في الأصول المملوكة للدولة، لمضاعفة دور هذا القطاع في تنمية الاقتصاد، وإطلاق مبادرة لدعم وتوطين الصناعات الوطنية وتعزيز دور القطاع الخاص وتوسيع قاعدة الصناعات الكبرى والمتوسطة.

وأشار الدكتور مصطفى مدبولي، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي برئاسة أمس، إلى تقرير «البنك الدولي» بشأن ارتفاع الأسعار في الفترة القادمة، مشدداً على أن الأمر يستدعي أن تضع هذه التقديرات في الاعتبار للجاهزية للتحديات، بما يسهم في النجاح في مواجهة هذه الأزمة العالمية التي تؤثر على كافة البلدان.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل على تنفيذ تكاليفات الرئيس باستمرار العمل على تحقيق الانضباط المالي للموازنة العامة، مع اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن الحفاظ على المسار المالي والاقتصادي الأمثل للدولة في هذا الخصوص.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل القانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٨ في شأن تنظيم بعض أحكام الشهر العقاري في المجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك في إطار العمل على تبسيط الإجراءات الخاصة بشهر التصرفات العقارية، وإزالة أي عقبات من الممكن أن تواجه عمليات الشهر.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بإصدار قانون إنشاء «جهاز إدارة والتصرف في الأموال المستردة والمتحفز عليها» المنشأ وفق أحكام القانون المرافق محل جهاز تصفية الحراسات، والإدارة المركزية للموارد وتوضيات

## الإفراج بالعفو عن ٣٢٧٣ نزيلاً

أعلنت وزارة الداخلية، إنفاذاً لتوجيهات القيادة السياسية وبمنااسبة الاحتفال بذكرى تحرير سيناء، الإفراج عن ٣٢٧٣ من النزلاء المحكوم عليهم.

جاء القرار تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بإعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي، على أن توسع قاعدة عملها بالتعاون مع الأجهزة المختصة ومنظمات المجتمع المدني المعنية، وتنفيذاً لقرار الرئيس الصادر بشأن الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم الذين استوفوا شروط العفو بمناسبة الاحتفال بعفو ٢٥ أبريل لعام ٢٠٢٢.

وعقد قطاع الحماية المجتمعية لجاناً لفحص ملفات النزلاء على مستوى الجمهورية، لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة، حيث انتهت أعمال اللجان إلى انطباق القرار على (٣٢٧٣) نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو.

يأتي ذلك في إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التنفيذي لأساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تاهيلهم للانخراط في المجتمع.

## الجامعة العربية تحذر من مخاطر إسرائيل لتصفية وكالة «غوث» للاجئين

الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن الوكالة هي التزام دولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين وعامل أمن واستقرار بالمنطقة. من جهة أخرى قال السفير أحمد رشيد خطاي الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية: إنه تقرر عقد لقاءات رفيعة بين الأجهزة القيادية لكل من الجامعة ومجلس

أكدت الجامعة العربية رفضها المساس بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وضرورة مساعدتها وتقديم الدعم الكافي لها للقيام بوظيفتها ودورها الإنساني. وحذرت الأمانة العامة من المخاطر الإسرائيلية لتصفية وكالة غوث التابعة

## تكثيف تواجد الإسعاف بالطرق والمحاوور السريعة خلال عيد الفطر

وجه الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان، بتكثيف تواجد سيارات الإسعاف على الطرق والمحاوور السريعة، خلال الأيام المقبلة بالتزامن مع عيد الفطر المبارك.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي الذي عقده الوزير أمس، بمقر ديوان عام وزارة الصحة، لمتابعة سير العمل بعدد من ملفات الوزارة، بحضور القيادات والمساعدين بالوزارة، وبمشاركة كافة وكلاء الوزارة بالمحافظات عبر تقنية الفيديو كونفرانس.



## «المشاط»: استراتيجيات طموحة للتحويل إلى الاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة

في العمل المناخي في ظل حالة عدم اليقين الجيوسياسية التي يعيشها العالم، وذلك خلال فعاليات اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين التي تعقد في العاصمة الأمريكية واشنطن. وقالت «المشاط»، إن مصر نفذت عدداً كبيراً من المشروعات التي تتمتع آفاق زيادة الاستثمارات الخضراء ومشاركة القطاع الخاص وتحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالتحويل إلى الاقتصاد الأخضر، وتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيرات المناخية واتفاقية باريس للمناخ من خلال الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠ التي تعمل على تحقيق نمو اقتصادي مستدام من خلال تعزيز القدرة على التكيف والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية، وتعزيز الحوكمة في العمل المتعلق بتغير المناخ، وكذلك البحث العلمي والتوعية للمواطنين، وتوفير التمويل الكافي والاستفادة من التمويل المبتكر والمختلط لتنفيذ المشروعات المختلفة.

كتبت - نيفين ياسين وعبد العزيز فتحي: أكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، أن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية كان خطوة نحو تعزيز العمل المناخي وتنفيذ تعهدات خفض الانبعاثات الصادرة ومبادئ اتفاقية باريس للمناخ، حيث يتطلب الحفاظ على ارتفاع درجة حرارة الأرض عند ١,٥ درجة مئوية، خفض الانبعاثات الصنارة إلى النصف بحلول عام ٢٠٢٠، موضحة أن العالم التزم بتنفيذ عدة قرارات في النسخة السابقة من مؤتمر المناخ، من بينها خفض استخدام الفحم والوقود الأحفوري والانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة، حيث التزمت نحو ٢٣ دولة بالتحول التدريجي من الفحم والانتقال للطاقة المتجددة. جاء ذلك خلال مشاركة وزيرة التعاون الدولي، في الجلسة الجلسة الافتتاحية للحدث الذي نظمته مؤسسة «فورين بوليسي» الأمريكية، حول تشجيع القطاع الخاص على المشاركة

## قبل انتهاء مهلة الـ ٤٨ ساعة لسحب العبوات من السوق «أندومي» تشعل أزمة بين التجار والشركة المنتجة

الجميع من ضرر منتجات أندومي، موضحة أن أي أضرار قد تقع مستقبلاً ويعتبر لها التجار ستقوم الشركة باتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد الشركة، لأنها وحدها هي التي تتحمل تبعات ذلك، وكانت الهيئة العامة لسلامة الغذاء قامت بسحب عينات من الأسواق لتحليل منتج الإندومي والوقوف على مدى سلامته، وفقاً لأحكام القانون رقم (١) لسنة ٢٠١٧ ولأجته التنفيذية والخاص بالرقابة على تداول الغذاء.

كتبت - جيهان موهوب: أعلن تجار وموزعو منتج «أندومي» عدم مسؤوليتهم عن أي ضرر يتعرض له المستهلك في المستقبل نتيجة تناول الشعيرية سريعة التحضير، مؤكداً أن التاجر هو موزع وعارض للسلعة وليس منتجاً أو صانعاً لها وبالتالي فإن أي أضرار تنتج من أي سلعة يكون المسئول الأول والأخير عنها هو المصنع أو المستورد لهذه السلعة.

وطلب حازم المنوفى عضو شعبة المواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية، ورئيس شعبة المواد الغذائية والبقالة التموينية والمطارة بغرفة الإسكندرية، التجار بالتوقف عن بيع منتجات «أندومي» القديمة التي أثبتت جهاز سلامة الغذاء أضرارها على المستهلك، وإبلاغ الشركة على رقم ١٥١٧٢ لاستبدال المنتج خلال ٤٨ ساعة، وأن لم يتم الاستبدال من طرف الشركة، يتوجهوا لشعبة المواد الغذائية لاتخاذ اللازم، وطلب المنوفى شركة أندومي بسرعة سحب المنتجات من المحلات التجارية خاصة في الأقاليم والأرياف، وكذلك سرعة استبدال المنتج القديم بالجديد المطابق للمواصفات، وأشار إلى أن التجار يخولون مسؤوليتهم أمام

الجميع من ضرر منتجات أندومي، موضحة أن أي أضرار قد تقع مستقبلاً ويعتبر لها التجار ستقوم الشركة باتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد الشركة، لأنها وحدها هي التي تتحمل تبعات ذلك، وكانت الهيئة العامة لسلامة الغذاء قامت بسحب عينات من الأسواق لتحليل منتج الإندومي والوقوف على مدى سلامته، وفقاً لأحكام القانون رقم (١) لسنة ٢٠١٧ ولأجته التنفيذية والخاص بالرقابة على تداول الغذاء. قالت الهيئة إنها قامت بسحب عينات من الأسواق لتحويل المنتج والوقوف على مدى سلامته، وتبين بعد ورود نتائج التحليل بصلاحيته الشعمرية سريعة التحضير للاستهلاك الآدمي وعدم صلاحية منتج الشطة ونكهتي الدجاج والخضار للاستهلاك الآدمي لوجود نسبة من الأفلاتوكسينات وميتبات المبيدات، بما يتعدى الحدود الآمنة المسموح بها للاستهلاك الآدمي. كما أخطرت الهيئة على الفور الشركة بضرورة سحب المنتج من سلسلة الإمداد الغذائي وعدم تداول أيكاس الشطة والنكهات غير المطابقة، ومنعها مهلة ٤٨ ساعة لسحب المنتج نهائياً من الأسواق.



حكاية وطن

برلمان يراقب

وحكومة تجتهد!

بقلم: محمود غلاب

اعتماد الموازنة العامة للدولة اختصاص أصيل لمجلس النواب، إذ يجوز طبقاً للدستور فرض دور الانعقاد العادي السنوي للمجلس قبل مناقشة الموازنة العامة، ويستطيع المجلس تأجيل ما يرى من موضوعات أخرى سواء مشروعات قوانين أو آيا من آليات الرقابة البرلمانية عندما يبين موعد فرض دور الانعقاد السنوي المحدد بشعة أشهر، ويقرر الرئيس فرض دور الانعقاد بعد موافقة المجلس وبعد أن يكون المجلس قد اعتمد الموازنة العامة للدولة، وما يتبعها من الخطة العامة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية والحساب الختامي.

وعرف الدستور الموازنة العامة للدولة بأنها كافة إيراداتها ومصروفاتها دون استثناء، ويعرض مشروعها على مجلس النواب قبل تسعين يوماً على الأقل من بدء السنة المالية، ولا تكون نافذة إلا بموافقة عليها، ويتم التصويت عليها بابا بابا، ويجوز للمجلس أن يعيد النقاش الواردة في مشروع الموازنة، عدا التي ترد تنفيذ الالتزام المحدد على الدولة.

وإذا ترتب على التعديل زيادة في إجمالي النفقات، وجب أن يتفق المجلس مع الحكومة على تدبير مصادر للإيرادات تحقق إعادة التوازن بينهما، وتصدر الموازنة بقانون يعرضه على المجلس في قانون قائم بالنظر الأثر، لتحقيق هذا التوازن، ولا يجوز أن يتضمن قانون الموازنة أي نص يكون من شأنه تحميل المواطنين أعباء جديدة، ويحدد القانون السنة المالية، وطريقة إعداد الموازنة العامة، وعلى كل مصروف غير وارد بها، أو زائد على تقديرها، كما حدد الدستور عرض الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة على مجلس النواب، خلال مدة لا تزيد على ستة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية، ويعرض مع التقرير السنوي للجهاز المركزي للحسابات وملاحظاته على الحساب الختامي ويتم التصويت على الحساب الختامي بابا بابا، وبمصر بقانون.

ويظم القانون القواعد الأساسية لتحميل الأموال العامة وإجراءات صرفها، ولا يجوز للسلطة التنفيذية الاقتراض أو الحصول على تمويل أو الارتباط بشروط غير مبرمجة في الموازنة العامة المعتمدة يترتب عليه إنفاق مبالغ من الخزينة العامة للدولة لتمديد المرتبات والمعاشات والتوضيات والأعباء والمكافآت التي تقرر على الخزينة العامة للدولة، ويحدد حالات الاستثناء منها، والجهات التي تؤول إليها.

الدستور اخص مجلس النواب بمناقشة الحساب الختامي والموازنة العامة للدولة ولم يطلب عرضها على مجلس الشيوخ لأنها اختصاص رئيس مجلس النواب ويحال إلى مجلس الشيوخ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقط لإبداء الرأي فيها، وللأمانة كانت مناقشة بعض النواب في مجلس النواب للحساب الختامي والموازنة العامة خلال جلسات الأسئلة المصاحبة لموضوعية كشفت عن الدور الرقابي للمجلس، وتدخل المستشار الدكتور حنفي جبال رئيس المجلس لضبط الإيقاع وقام بعملية فريضة لبعض النواب الذين طاحوا، في الحكومة إلى حد المطالبة بالفتاوى، وقال «جبال»، إن المجلس لا يستسر في مخالفات وهناك العديد من الأجهزة الرقابية تقوم بمراجعة الحسابات الختامية. النواب انتقدوا التوسع في الاقتراض، وارتفاع سقف الدين، وأعبوا عن حكومتهم من ترحيل الأعباء، للأجيال القادمة، وانتقدوا مفاضلة الحكومة على حد قول أحد الأعضاء في رغبة وزير وعدم الاهتمام بتطبيق الحد الأقصى للمرتبات.

كلام النواب معقول ولكن دور وزير المالية الدكتور محمد معيط الذي مزاجه الرئيس السيسي في أحد اللقاءات بأنه في حالة الكتابة دائم يؤكد أنه تعامل كامل لانه الجبال في الحكومة الأوضاع المالية، وجعل النواب يتفقون معه عندما قال إن الحكومة تواجه تحديات تفر من أغلب الدول منها أزمة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، ولكن الحكومة المصرية لم تشعر المواطن بأي نقص في السلع الغذائية، وللأمانة هذا حدث بالفعل فأسعار متوافرة في الأسواق رغم الزيادة الضخمة في الأسعار ولولا تدخل الحكومة بتوجيهات الرئيس السيسي لضبط الأسعار والأسعار كانت زادت أضعاف سرعها الحالي بسبب الأوضاع الاقتصادية العالمية. فالعالم كله يواجه موجات تضخم ومصر الدولة الوحيدة التي تتحافظ على معدل نمو ٣,٦ رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوضع الاقتصادي في ظروف غير طبيعية خصوصاً السنوات الثلاث الأخيرة، إلى جانب تحديات الزيادة السكانية التي تزيد سنوياً بحوالي ٢,٥ مليون طفل.

سوف تستمر الحكومة في انشاء المشروعات المطروحة للتنفيذ رغم كل هذه الأعباء حرصاً على توفير فرص عمل والحد من البطالة، كما تسعى لتصنيع مبيدات المواطنين. براف وزير المالية الدكتور محمد معيط الذي أعلن أن الحكومة ستعمل على تنفيذ كل التوصيات التي وردت في تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب وتقرير الجهاز المركزي للحسابات مؤكداً أن أحداً لا يستطيع أن يتجاوز في الإنفاق بعد تطبيق الحوكمة لأن السيستم يشكف كل شيء. البرلمان كان على مستوى المناقشات الجادة والحكومة كانت واقفة من أذائها وواقفة بدها، وكفاحها من أجل توفير حياة كريمة للشعب في ظل التحديات العالمية.

## «الداخلية»: صلاحية شهادات الميلاد الإلكترونية غير محددة المدة

بالمواطنين سارية دون تحديد أي فترة زمنية لصلاحيتها، مشدداً على أن الإجراءات المتبعة بكافة المصالح الحكومية، والتي تستلزم تقديم شهادة ميلاد، لم تشهد أي تغيير في طريقة استيفاء الأرقام المطلوبة بها.



## مصرع ٢ وإصابة ٤٣ في انقلاب أتوبيس سياحي بشرم الشيخ

٢٥ سيارة إسعاف مجهزة إلى موقع الحادث. وقال الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان إن سيارات الإسعاف قامت بنقل حالي الوفاة والإصابات إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي، لتلقي الرعاية الطبية. ولقبت إلى خروج ٦ حالات بعد استقرار حالتهم الصحية ونقلهم للعلاج الجديد، مشيراً إلى أن باقي الإصابات تراوحت ما بين كسور وسحجات وكدمات متفرقة بالجدسد، مؤكداً تلقي المصابين كافة الخدمات الطبية والإسعافية اللازمة، وتوافر المستلزمات الطبية وأكياس الدم من جميع فصائل بالمستشفى.

كتبت - هشام الهلوتي ورائدا خالد: لقي شخصان مصرعهما وأصيب ٤٣ آخرون، في حادث انقلاب أتوبيس بالطريق الدولي بمحافظة جنوب سيناء، وعلى الفور تم نقلهم إلى مستشفى شرم الشيخ لتلقي العلاج اللازم. تلقى مرفق إسعاف جنوب سيناء إخطاراً بانقلاب أتوبيس رحلات على الطريق الدولي الجديد، وحصلت «الوفد» على اسمي المتوفيين وهما كالثاني: «أيمن بقطر عبده بقطر» ٢٩ عاماً، وإبراهيم سامي تركي، ٣٠ عاماً، من محافظة المنيا. بينما أصيب ٤٣ آخرون من بينهم ١٢ أمين شرطة، وتم الدفع بالرقابة على تداول الغذاء.

## «الري»: توفير الاحتياجات المائية خلال إجازة العيد

فترة أقصى الاحتياجات القادمة، بالإضافة لجاهزية محطات الرفع وحدات التوليد التتالي بمختلف المحطات للحفاظ على المناسبات الأمانة بالنزح والمصارف ومواجهة أية ازدحامات على المجاري المائية، وتلبية الاحتياجات المائية للموسم الزراعي المقبل. كما وجه بمواصلة بذل الجهد واستمرار الرقابة على الأعمال المنفذة لمشروع تأهيل الترغ بكافة المحافظات، مع مراعاة كافة الاشتراطات والمعايير الفنية، كما تم توجيه بالإسراع في تنفيذ أعمال تأهيل المساقى بمختلف المحافظات.

كتبت - نغم هلال: رفعت وزارة الموارد المائية والري الطوارئ استعداداً لإجازة عيد الفطر المبارك، حيث وجه الدكتور محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية برفع درجة الجاهزية بكافة أجهزة الوزارة لضمان توفير الاحتياجات المائية لكافة المتنفعين خلال إجازة عيد الفطر المبارك وفترة أقصى الاحتياجات. كما استعرض موقف أعمال تطهيرات الترغ والمصارف، لضمان قدرة شبكة المجارى المائية على توفير الاحتياجات المائية خلال

**مراكز الخدمة والصيانة**

غاز مصر  
Egypt Gas

خبرة .. تواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
في توصيل العملاء والمنشآت  
والمصانع وخوويل وصيانة  
جميع أنواع أجهزة  
البوتاجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر  
والشرق الأوسط  
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220  
129  
ملازمي الغاز

٢ شارع للتنشيط -الطائف-جسر الجديدة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٧٤١٤٤-٢٤١٧٤١٤٤  
فاكس: ٢٤١٧٤١٠٧

## متابعات



### الرئيس يفتتح مسجد الحسين بعد أعمال التجديد الشاملة بمشاركة سلطان البهرة



افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، مسجد سيدنا الحسين بعد أعمال التجديد الشاملة للمسجد، بما في ذلك المقصورة الجديدة للضحى الشريف للإمام الحسين. وشارك الرئيس في الافتتاح السلطان مفضل سيف الدين، سلطان طائفة البهرة بالهند، يرافقه سمو الأمراء من أشقائه وأحفاده، منهم الأمير القائد جوهرة عز الدين، والأمير جعفر الصادق سيف الدين، وكذلك السيد مفضل محمد حسن ممثل السلطان بمصر. وعقب وصوله، صلى الرئيس «السيسى» ركعتين تحية للمسجد، كما تقف أعمال التجديد الشاملة. ورحب الرئيس بسلطان طائفة البهرة بالهند بقوله: «أسمع لى أن أرحب بك ضيفا عزيزا علينا دائما أنت والوفد المرافق لك وأشكركم على الاهتمام والجهد الذى تقدموه تجاه أضرحة آل البيت».

وأضاف «السيسى»: «أتوجه لكم بالشكر باسمى وباسم كل المصريين.. كل سنة وأنتم طيبون.. شكرا جزيلا وربنا يعطيك الصحة والسلامة والعافية أنت والوفد المرافق لك.. أهلا وسهلا بكم فى مصر». ومن جانبه، وجه السلطان مفضل سيف الدين، سلطان طائفة البهرة بالهند، الشكر للرئيس «السيسى» لما يبذله من جهود فى حب آل البيت من خلال تطوير الأضرحة. واستمع الرئيس إلى شرح تفصيلي إلى محتويات مسجد سيدنا الحسين من آثار تاريخية إسلامية، كما استمع إلى شرح عن أعمال التطوير من قيادات الهيئة الهندسية. وأكد «السيسى» أنه خلال تطوير وتجديد مسجد الحسين لا يتم الإقتراب من الآثار الموجودة داخل المسجد. وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى بأن تطوير مسجد الحسين يأتي فى إطار توجيهات الرئيس بترميم وتجديد مقامات وأضرحة آل البيت، خاصة أضرحة سيدنا الحسين، والسيدة نفيسة، والسيدة زينب، وذلك بشكل مصرى.

### قريباً.. مصر تبدأ إنتاج الذهب من كشف «إيقات» الجديد



قال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية: إن مصر تستعد حالياً لبدء الإنتاج التجريبي من كشف إيقات للذهب. واستقبل الوزير، أمس الأربعاء السفير الأسترالى بالقاهرة جلين مايلز، إذ تم استعراض الأوضاع الحالية فى أسواق البترول والغاز فى ظل التحديات الراهنة وأهمية الغاز الطبيعي كوقود انتقالي، فضلاً عن استعدادات مصر لاستضافة القمة العالمية للمناخ COP27، وأنشطة التعدين فى مصر وأستراليا والجهود المبذولة لتطوير منظومة الثروة المعدنية فى مصر.

وأكد الملا خلال اللقاء أن ارتفاع الأسعار العالمية للبترول والغاز شجع الشركات العالمية لتكثيف عمليات البحث والاستكشاف بهدف تحقيق اكتشافات جديدة خاصة فى ظل التعافى العالمى من جائحة كورونا، كما يتم حالياً تكثيف عمليات البحث عن الذهب والاستعداد لبدء الإنتاج التجريبي من كشف إيقات للذهب فى جنوب مصر خلال الفترة المقبلة. وأضاف الوزير أن مصر تقوم حالياً بتصدير شحنات من الغاز الطبيعي المسال من وحدتى الإسالة يادكو ودمياط بعد نجاحها فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى وتوفير فائض للتصدير. وتم خلال اللقاء استعراض الموقف الحالى للبحث عن البترول والغاز فى منطقة البحر الأحمر التى تساهم فيها شركة البترول الأسترالية BHP بمناطق امتياز شركتى

### خبراء: طرح شركات الخدمة الوطنية فى البورصة يدعم الاستثمار

تحديد إطار زمنى للإصلاح وإعادة الهيكلة. وقال عمرو صابر خبير أسواق المال: إن البورصة تعرضت لخبطات متتالية خلال الفترة الماضية، لكن تصريحات القيادة السياسية بالعمل على طرح شركات الخدمة الوطنية بالبورصة، سيعمل على تشييط التداولات. وأضاف أن تكاليف الرئيس السيسى بطرح رؤية متكاملة للبورصة المصرية، وطرح حصص من شركات مملوكة للدولة وشركات مملوكة للقوات المسلحة قبل نهاية العام، سيكون له تداعيات الإيجابية فى ضخ سيولة بالسوق إلى جانب جذب الكثير من الاستثمارات الأجنبية نظراً لقوة الشركات الحكومية المصرية وجاذبية أسهمها، وهو ما تم اختياره سابقاً بالنقل وحقق نجاحاً.

### «موسكو» تهدد «بريطانيا» بضرب دبلوماسيين وأهداف عسكرية

بالأسلحة، بحسب صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، وأضافت أن بريطانيا واحدة من تلك البلدان. وأعلن الجيش الروسى تدمير كمية كبيرة من الأسلحة التى أرسلتها الولايات المتحدة ودول أوروبية إلى كييف خلال ضربة صاروخية فى جنوب شرق أوكرانيا. وأوضحت الوزارة أن مستودعات تحوى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر الأجنبية، التى سلمتها الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى القوات الأوكرانية دمرت بصواريخ عالية الدقة أطلقت من البحر على مصنع الألومنيوم فى زابوريجيا بجنوب شرق أوكرانيا؟ ولم يتم تحديد الأسلحة التى دمرت فى الضربة.

كتب - صلاح الدين عبد الله: أكد خبراء سوق المال أن طرح شركات الخدمة الوطنية بالبورصة سيسهم بصورة كبيرة فى نشاط حركة التداولات فى سوق الأسهم. وقالت حنان رمسيس، خبير أسواق المال: إن طرح شركات الخدمة الوطنية سيسهم فى عودة الاستثمارات الأجنبية بعد تخارجها فى الأعوام الماضية وفى الربع الأول من العام الحالى. وأضافت أن ذلك سيعزز من توافر الدولار، ويزيد احتياطي النقد الأجنبي، ما يدعم قوة العملة المحلية. وأشارت إلى أن طرح تلك الشركات سينشط البورصة ويعيدها كمنصة للاستثمار والتداول والدخول والخروج مما يعيد الاهتمام بها من المتعاملين، مؤكدة ضرورة

الروسية، واعتبرته موسكو استفزازياً. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، الكرملين، إن تحريض كييف على فعل مثل هكذا أمور سيؤدي إلى رد روسي، وأضاف أن الجيش الروسى على أهبة الاستعداد لنش ضربات انتقامية بصواريخ عالية الدقة على مراكز صنع القرار فى كييف. وقال إن وجود مستشارين من الدول الغربية فى مراكز صنع القرار الأوكرانية لن يمل بالضربة مشكلة لروسيا، عند اتخاذ قرار الهجوم، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن حكومتها قد تعطلت الضوء الأخضر لضرب أعضاء فى حلف شمال الأطلس «الناتو»، الذين يزورون أوكرانيا



### «السيسى» فى كلمته بمناسبة الاحتفال بديلة القدر:

## الخطاب الدينى الواعى المستير أحد أهم عناصر المواجهة مع الفكر المتطرف الهدام

## أتطلع لرؤية جيل واعد من شباب العلماء والأئمة يساهمون فى معالجة قضايا الراهنة



كتب - ناصر عبد المجيد: أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن الخطاب الدينى الواعى المستير يعد أحد أهم عناصر المواجهة مع الفكر المتطرف الهدام، معرباً عن أمهه فى بذل مزيد من الجهد والعمل المستمر لنشر الفهم والإدراك السليم بقضايا الدين والوطن من أجل تحقيق مستقبل أفضل لنا ولأبنائنا، وللأجيال القادمة بما يعزز من هدفنا الأساسى وهو الحفاظ على جوهر الدين وتوعية النشء والشباب، وذلك لإدراك مخاطر الفكر المتطرف من جهة، وحجم التحديات من جهة أخرى.

ودعا السيسى فى كلمته بمناسبة الاحتفال بديلة القدر الجميع لمواصلة العمل بقوة هذا الوطن من شباب فى ظل فهم مستير، لمقاصد الدين وعظمته وسماحته وتأكيد على حتمية العمل الجاد والإتقان والإخلاص والتعاون والترحم والتكاتف الوطنى.

ودعا الرئيس لأن نستلهم من هذا الشهر الكريم، وهذه الليلة المباركة، روح الإخلاص وحسن المراقبة لله - عز وجل - فى جميع أعمالنا، وحركاتنا، وسكناتنا.

وقال «السيسى» فى نص كلمته: «يطيب لى ونحن نحفل معاً، بهذه المناسبة الجليلة -ليلة القدر- أن أتوجه بالتهنئة إلى شعب مصر العظيم، وكافة شعوب الدول العربية والإسلامية تلك الليلة المباركة التى أنزل الله تعالى فيها القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان داعياً إلى استلهم روح هذا الشهر الفضيل فى ترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية لنحيا كما أراد الله لنا أمة القيم ومكارم الأخلاق».

وأضاف الرئيس: «كما يسرتى أن أرحب بضيوف مصر الأعزاء، مهتماً بحفظه كتاب الله -عز وجل- من مصر ومختلف دول العالم من أبنائنا الفائقين فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم الثامنة والعشرين، مؤكداً ضرورة روعتها حضارته للتراث والتعمير، ومفادها السامية التى تدعو إلى مصلحة البشرية جمعاء». وتوجه السيسى بالتحية

والتقدير للعلماء المخلصين من رجال الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، متطلماً إلى رؤية جيل واعد من شباب العلماء والأئمة المفكرين يساهمون فى معالجة قضايا الراهنة فى إطار فهم واقع العصر ومستجداته وتحدياته مع الحفاظ على ثوابت الشرع للدين الحنيف. واستطرد السيسى بالقول: «ومن هذا المنطلق، أقول لكم واصلوا جهودكم الجادة وسامعكم المحمودة لنشر صحيح الدين وتوضيح المفاهيم الخاطئة والتعريف بجوهر الإسلام الحقيقى الذى يعمل كل معنى الرحمة والتسامح والتعاون، والعمل والبناء وإعمال العقل فى فهم النص

### هنا الرئيس والمصريين والأمة الإسلامية بـ«ليلة القدر»

## شيخ الأزهر: الهجوم على السنة فتنة حذر منها الرسول

بعد، حتى يرث الله الأرض ومن عليها. ووجه «الطيب» التحية للشعب الفلسطينى: تقديراً لمصموده واستبساله وفتانيه فى الدفاع عن المسجد الأقصى، وحمايته من التنديس الصهيونى لمقدساته، قائلاً: «تحية من قلب كل حر أبى إليك شعب فلسطين المظل، وتقديراً كبيراً لمصمودك وتصميمك على حراسة المسجد الأقصى، وحمايته والدفاع عنه». كما توجه بالدعاء فى هذه المناسبة أن يعيد إلى اليمن والعراق وسوريا وليبيا ولبنان الأمن والسلام والاستقرار والرخاء، وأن يعطي العالم كله من ويلات الحروب وموجات الكراهية وانتشار الأوبئة والأمراض. وتقدم فضيلة الإمام الأكبر فى ختام كلمته بخالص التهنئة إلى السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى، والشعب المصرى والمسلمين حول العالم بديلة القدر، داعياً الله أن يعيد شهر رمضان الكريم على العالم أجمع بالأمن والأمان والاستقرار والسلم، وأن يجعل للعالم كله فرحاً ومخرجاً من أزماته واختناقاته وفتنته التى حيدرتنا منها القرآن الكريم فى قوله تعالى: «وَأَنصُرُوا فَتَنَةَ لا تُصَيِّبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِصَاةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»، التى طالت آثارها المدمرة المجرم والبرى، والظالم والمظلوم على حد سواء.



د. أحمد الطيب

لم تكن على عهد - صلى الله عليه وسلم. وأوضح أن النبى صلى الله عليه وسلم، وإن كانت له معجزات ودلائل حسية عديدة على صدق نبوته، إلا أن «القرآن الكريم» يمثل من بينها المعجزة الكبرى، حيث كان معجزة فى حياته صلى الله عليه وسلم كما كان معجزة من

كتب - صابر رمضان: أوضح فضيلة الإمام الأكبر أ. د أحمد الطيب شيخ الأزهر أن كثيراً من علماء الغرب المعاصرين قالوا بأن «القرآن الكريم» كان الباعث الأوجد لحضارة الإسلام فى القرون الوسطى، مؤكداً أنه لا مفر للمسلمين اليوم -إذا ما أرادوا صنع حضارة إسلامية جديدة تشبه فى روعتها حضارته النبوية والسابقة- من أن يستلهموا هذا القرآن، وأن السنة النبوية ضرورة لفهم هذا القرآن فهماً كاملاً وصحيحاً.

وأكد الإمام الأكبر، خلال كلمته أمس باحتفالية ليلة القدر بمركز المنارة، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى والدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ورئيس مجلسى النواب والشيوخ وعدد من الشخصيات العامة، أن حملات الهجوم على السنة النبوية، ومحاولات التهوين من شأنها فى نفوس المسلمين، ليسهل -بعد ذلك- التهوين من شأن «القرآن نفسه»، والعبث بتشريعاته وأحكامه، هى الفتنة التى تطل برأسها اليوم، موضحاً أنها ليست جديدة، ولا ينت هذا العصر، وقد حدثنا النبى -صلى الله عليه وسلم- بنفسه من أخبارها، وحذرنا من ضلالها وضلال متبهدى منذ خمسة عشر قرناً من الزمان، فى أحاديث كثيرة عدت من معجزاته -صلى الله عليه وسلم- وإخباره عن غيوب

### «الوزير»: تذكرة موحدة لكافة المواصلات بمحطة عدلى منصور

كتب - أحمد دراز وشيرين عجمي: وجه الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، عمل تذكرة موحدة لكافة وسائل النقل المتواجدة بمحطة عدلى منصور المركزية التبادلية، وهى (القطار الكهربائى الخفيف LRT - الخط الثالث للمترو - خط سكة حديد القاهرة السويس - أنابيب BRT التى سيتم تسييرها على الطريق الدائرى - أنابيب السوبرجيت)، تزامناً مع افتتاح القطر الكهربائى الخفيف LRT فى موده المحدد، وكذلك وجود تذكرة موحدة فى محطة إمبابة بالمرحلة الثالثة للخط الثالث للمترو ومحطة توبيسات BRT الجارى إنشاؤها على الطريق الدائرى فى نفس المنطقة لتسهيل حركة تنقل المواطنين، وذلك ضمن الخطة الشاملة لوزارة النقل بإصدار تذكرة موحدة لكافة وسائل المواصلات فى مصر. كما أكد الوزير ضرورة التكامل بين نظام الحجز الجديد والقديم مع بوابات الدخول والخروج بالمحطات.

وكان «الوزير» ترأس اجتماع الجمعية العامة الامة لشركة تكنولوجيا معلومات النقل، وخلال الاجتماع استعرض رئيس الشركة المهندس خالد عطية الموقف التنفيذى لعدد من المشروعات الجارى تنفيذها مثل المبينة المتكاملة للمحطات الذكية (عدلى منصور ومحطة قطارات صعيد مصر ويدر) ومشروعات



ممكنة المزلقات ومشروع ربط نظام حجز التذاكر الجديد والقديم بالبوابات الإلكترونية للمحطات الرئيسية بالسكك الحديدية التى تم تركيب البوابات بها كمرحلة أولى، وهى محطات رمسيس والجزيرة وسيدى جابر ومصر والإسكندرية ودمهور وكذلك ميكة بوابات الدخول والخروج والموازين بمبنة الإسكندرية ضمن تطبيقات البناء الذكى وميكة نظام الإشارات بخط القاهرة السويس وميكة ٣٠ محطة سكة حديد ضمن الخطة الشاملة لوزارة النقل لتطوير وميكة كافة محطات السكك الحديدية، وكذلك مشروع ميكة عدد من محطات التحصيل التابعة لهيئة العامة للطرق والكبارى، مثل محطة تحصيل البغدادى الجارى تنفيذها، بالإضافة إلى إدارة الأصول لعدد من المؤسسات، كما أكد رئيس الشركة على تركيب ماكينات TVM لحجز التذاكر بمحطة دمنهور للسكك الحديدية مكوناتها محلية بنسبة ٩٥٪، وكذلك إتاحة الواى فاى Wi-Fi الجانبي بالمحطة. ووجه الوزير بسرعة الانتهاء من هذه المشروعات وزيادة نسبة المكون المحلى بها خاصة مع أهميتها فى تقديم خدمة مميزة للمواطنين، مع ضرورة التوسع فى نشاط الشركة بأن يمتد إلى كافة هيئات وزارة النقل العشر وشركاتها التابعة، بالإضافة إلى توسيع دائرة التعاون مع المؤسسات والهيئات الأخرى فى الدولة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

### وزيرة البيئة تناقش التحضير لمؤتمر المناخ

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة: استعرضت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة عبر تقنية الفيديو كونفرانس خلال اجتماع الأطار الاستراتيجى لشراكة مع الأمم المتحدة UNDPF، رؤى استضافة مصر لمؤتمر المناخ القادم COP27 بشرم الشيخ، بإقتضائه من أكبر المؤتمرات العالمية متعددة الأطراف منذ اتفاق باريس فى ٢٠١٥. وأشارت وزيرة البيئة إلى أن العمل على الانتهاء من كتاب قواعد اتفاق باريس ومعظم مسارات التفاوض فى مؤتمر جلاسكو للمناخ COP26، جعل أول الأمدىات التى تسعى الرئاسة المصرية لمؤتمر شرم الشيخ للمناخ COP27 لتحقيقها هو البناء على نجاحات مؤتمر جلاسكو لدفع أجندة العمل المناخى فى مختلف المجالات كالتخفيف والتكيف والتمويل والخسائر والأضرار ونقل التكنولوجيا.

### كتب - أحمد الأطرش:

قطعت روسيا جميع إمدادات الغاز عن بولندا وبلغاريا لعدم تلقيها دفعات بالروبل من البديلين العنوين فى الاتحاد الأوروبى، بداية من ٢٧ أبريل إلى حين إتمام عمليات الدفع بالروبل، ذلك بعدما قال الرئيس الروسى فلاديمير بوتن إن بلاده لن تقبل بأن يتم دفع ثمن الشحلات إلا بعملتها الوطنية، وهددت روسيا السلطات البريطانية من أنها قد تهاجم أهدافاً عسكرية على الأراضى البريطانية بسبب دعمها أوكرانيا، وقد تضرب الدبلوماسيين البريطانيين العائدين إلى كييف، جاء التهديد الروسى إثر تصريح لوزير برىاتنى دعم فيه شن هجمات أوكرانية داخل الأراضى



# الإفراج عن دفعة منهم قبل العيد «مصر بلا غارمين» مبادرة إنسانية لدعم الفقراء

تقرير: محمود اسماعيل

قضية الغارمين أصبحت واحدة من أهم قضايا التلاحم المجتمعي في المجتمع المصري، وتم التغلب على جزء كبير منها منعاً للتفكك الأسري، فهناك كثير من الأسر اضطرت الظروف عائلتها سواء كان الأم أو الأب للتعثُر في سداد باقى مديوناتهم مما أدى إلى صدور أحكام بالحبس ضدهم دون اعتراف جرم كبير ومؤخراً اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ونيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، ووجه الرئيس بحصر أعداد المسجونين الفعليين من الغارمين والغارمات ودراسة حالاتهم تمهيداً للإفراج عن دفعة منهم مع حلول عيد الفطر المبارك، كما وجه الرئيس بتمتعيز عمل اللجنة الوطنية لصياغة رؤية متكاملة للقضاء على ظاهرة الغرم، وكذا وضع قواعد وإجراءات لحكومة التعامل مع موقف الغارمين من خلال التدخلات الاستباقية، فضلاً عن تدقيق الضوابط اللازمة لإفراج حالات الغارمين وذلك في إطار المبادرة الرئاسية «مصر بلا غارمين».

وفي هذا الصدد أكدت الكاتبة نوال مصطفى رئيسة جمعة أطفال السجينات المختصة لدعم الغارمات، على اقتراح وجود عقوبة بديلة للغارمات بعد فكرة جيدة، مشيرة إلى أنها قد نادت بضرورة وجود إجراء بديل للحبس منذ عدة سنوات وإعادة هؤلاء إلى واجهة المجتمع، مؤكدة أن الغارمات ينتهين من عقوبة السجن لينتقلوا إلى سجن آخر، وهو سجن المجتمع، إذ يخرجن بوصمة السجن السابقة.

وأضافت نوال أنها علمت من إدارة السجون أن نسبة كبيرة من السجينات يعدن إلى السجن بسبب رفض المجتمع لهن، وغلق أبواب الرزق للحلال أمامهن، فلا أحد يوافق على منح سجينه سابقة فرصة عمل، ولذلك دائماً ما تكون قضية الغارمات على رأس أولويات الرئيس السيسي، موضحة أن الجمعية دشنت مشروع حياة جديدة لتحسين أوضاع الغارمات الاجتماعية، وذلك بتأسيس ورشة لتدريب وتشغيل السجينات الفقيرات على حرفة الخياطة.

وأضافت رئيسة جمعية رعاية أطفال السجينات، أن الأمر تحول في مصر إلى ظاهرة خطيرة يصعب حصرها في أرقام، نظراً لحدوثها باستمرار وهي ناجمة عن مجموعة من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، مؤكدة أن حل أزمة الغارمات المتزايدة في مصر تبدأ بوضع تعريف واضح ومحدد لكلمة «الغارمات» وتصنيفهن وذلك للفرقة بين السيدات الفقيرات ومن يستغلن القضية للتربح، موضحة أن الجمعية أطلقت على مستفيداتها مصطلح «سجينات الفرح» منذ بدء العمل معهن نظراً لأن الفرح هو السبب الرئيسي وراء استئذنتهن.

وأشادت مصطفى بإنشاء الرئيس عبدالفتاح السيسي للجنة الوطنية للغارمين والغارمات لتغيير وضع الغارمات في مصر، مؤكدة أننا



## الظروف الاقتصادية وعدم الوعي واستغلال الموقف وراء انتشار الظاهرة خبراء: عقوبة السجن ظلم للغارمات والخدمة الاجتماعية أفضل

الدخل وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية، ويؤكد أن الفئات الأولى بالرعاية في صدارة اهتماماته، ولا بد من توافر إجراءات تكون بمثابة تدخلات استباقية تمنع وقوع الغارمات تحت طائلة التجار المستغلين، أو من يستغلون الفقر والعوز ومنهم من يقوم بمضاعفة قيمة السلعة مرتين على الأقساط. وطالب رئيس لجنة حقوق الإنسان بالنظر في تعديل تشريعي لاستبدال عقوبة الغارمات بدلا من جنابة لتصبح جنحة، وأن يستبدل قضاء الحكم بالخدمة العامة حتى يستفيد بها المجتمع بدلاً من السجن، مشيداً بمواصلته الرئيس اهتمامه بالعفو عن الغارمات خاصة وأن السودان الأعظم منهن انجرفن في أمر يجهلن أبعاده، مشيرة إلى أن هناك عشرات السيدات تتجاوز أعمارهن ٧٠ عاماً ومسجونات بسبب مبالغ لا تتجاوز الـ ١٥ آلاف جنيه، وقال

هو رفع الوعي للسيدات، ولذلك قاموا بعمل فعاليات على أرض الواقع ودعموا كمنظمين لجمعية «رعاية أطفال السجينات» المختصة بمساعدة الغارمات في مصر، لرصد كافة المعلومات والإحصائيات التي تخص الظاهرة في مصر، بالإضافة إلى اجتماعهم بمستشار وزارة التضامن الاجتماعي وهم بالفعل بصدد أخذ دعم فعلى من الوزارة للحملة. وعلى الجانب التشريعي، أشاد طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، بتوجهات الرئيس بحصر أعداد المسجونين الفعليين من الغارمين والغارمات ودراسة حالاتهم تمهيداً للإفراج عن دفعة منهم مع حلول عيد الفطر المبارك، ومطالبته بإعداد رؤية متكاملة للقضاء على ظاهرة الغرم، ولفت إلى أن ذلك يترجم سياسات الرئيس السيسي منذ ولايته بالاهتمام بمحدودي



صوكوك

يقلم: خالد حسن

### خانقاه قلاوون

خرج الناصر محمد بن قلاوون في رحلة صيد، شمال مدينة القاهرة، بنحو خمسة عشر كيلومترا «منطقة سبرايقوس حاليا»، وقد أصيب بوعكة صحية ونذر لله تعالى أن تم شفائه فإنه سيقيم ببناء «خانقاه للصوفية وعابري السبيل في هذا المكان تقريبا لله، وبالتفعل شفى السلطان من مرضه وخرج على رأس موكب كبير من المهندسين والبياتين ليوحي بنذره وقام بتأسيس المدينة والتي أصبحت الآن الخانكة. وفي عهد السلطان الأشرف برسباي عام ١٤٣٧ ميلادي، قام ببناء مسجد في مكان «خانقاه» السلطان قلاوون، ومازال هذا المسجد المعروف بمسجد الأشرف موجودا حتى اليوم في منطقة المثلث بمدينة الخانكة، ويعتبر أهم أثر في المدينة. والخانكة مدينة هامة بالقليوبية وأهم معالمها مستشفى الصحة النفسية، حتى إن البعض أصبح في حيرة هل سمى المستشفى على اسم المدينة أم العكس وذلك بسبب شهرة المستشفى بالأمس.. والواقع أن الخانكة لا تشتهر فقط بالمسشفى وإنما بالأثار الإسلامية التي أصبح لا يلتفت إليها الناس، وهي ليست حديثة النشأة بل تاريخية، تعود إلى عهد المماليك وأصل الكلمة فارسية وهي «خانقاه» بيت العبادة.. يقول المقرئ: «والخانك نشأت في الإسلام في حدود القرن الرابع للهجرة، وجعلت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى، أي أنها نوع من الخلوة التي يلزمها نفر من المسلمين يجلسون أنفسهم من أجل التعمد، معتمدين على ما يوقفه عليهم الأنبياء من ماكل ومليس». والناصر محمد بن قلاوون، منشئ «الخانقاه» يذكره التاريخ بأنه أعظم حكام المماليك حيث شهد حكمة نهضة حضارية وعسكرية وعمارة لم تشهدا المماليك إلا في عهده وكانت دولة المماليك مصر والشام والجزيرة العربية واليمن وحكم ثلاث مرات، أول حكم له كان من ٦٩٢ إلى ٦٩٤ هجرية وعمره ٩ سنوات ثم عزله ثم عاد بعد ٤ سنوات للحكم وحكم ١٠ سنوات.. ثم عزل بفترة وعاد مرة ثالثة للحكم من سنة ٧٠٩ إلى ٧٤١ هجرية.. وكانت مكانة مصر في عهده من أعظم الفترات والعالم كله يتودد إليها.. الغريب أن تشتهر تلك المدينة الهامة بمسشفى الخانكة للصحة النفسية... أكبر مستشفيات الصحة النفسية وعلاج الإدمان في مصر، والذي تم إنشائه عام ١٩١٢ في عهد عباس حلمي في منطقة صحراوية وعلى مساحة ٥٧٠ فدانا، تبقى منها الآن ضمن مساحة المستشفى الفعلية تقريبا ١٨٠ فدانا.

وفي أواخر التسعينيات، زرت مستشفى الخانكة في مهمة صحفية بصحبة النيابة العامة؛ لتغطية حادث قتل أحد التزلة المرضى بقسم الجنائي لمرض داخل الخبير، وحتى تتأكد النيابة أن القاتل هو التزلة إنهم حسب البلاغ وتم استمرار إيداعه.. ولماحلت خلال تلك الزيارة الخوف الرهيب الذي ظهر على جميع المرضى من المرشحين، حيث لا يجرؤ مريض على أن يطق باسم ممرض بدون القاب حتى لا يغضب عليه.. وكانت مبانى مهملة كتبية المنظر من الخارج والداخل أيضا.. ربما تغير الآن الوضع خاصة بعد اختيار طوبطوره وفي عام ٢٠١٨ تم إنشاء أول قسم للسيدات بعد أن كان مستشفى للذكور فقط.. ولكن ربما لم يشمل هذا التطور مناطق كثيرة في تلك المدينة ومازال هناك تحديات كثيرة.. والأهمية تلك المدينة سكانها ومن المناطق التي تحتاج إلى تطوير.. لا تنكر إجراء تطوير وبعض الإصلاحات، إلا أن هناك بعض التحديات ومنها على سبيل المثال المواصلات، إلا أن أمام سجن المرح، والذي يتسبب في ثوبت منطقة سبرايقوس أو حوض الشاويرو، والذي تمت تغطية جزء منه ولكن تم ترك جزء يتسبب في كوارث بيئية وأمراض. الخانكة مدينة هامة تحتاج إلى مجهود حتى تعود إلى مكانتها التاريخية.



صوة في آخر التفتق

يقلم: محمود الشربيني

### قاس القبطية.. في رحاب المقامات الحسينية!

- بين شهر رمضان العالم كله عن مصر.. يجدهم عنها من قاعدتها إلى قمها. يقينا لا يمتلك بلد في الدنيا مثل هذا التأثير الخطير لهذه البقعة الساحرة ولا لشعبها الغريب نعتهم بالألمى.. نقول تعبان.. نقول ضعيف.. لكن كل ضعيف جبار.. والحقيقة أنه «ضعف شغب قوى جدا». خصوصية الروح المصرية تمنحه هذا الدفء الإنساني.. لا عجب إن كان يبدو ككثير للأحلام لكل من يقضيه خارج مصر.. وكيف لا وأنت تسأل هذه القبطية الجملة للكسبية عن المكان الذي تريد أن تقضى فيه أحوالها بالبعد.. عبد القيامة المجيد.. بعد أن حضرت القدس، وتشتيت بحجة الرب في الكنائس، وبأنت كل البركات، فتجيب بكل أريحية: أروح الحسين.. لا تستغرب هذه السماحة والتسامح النفسى عند المصريين، رغم بعض الغلواء، الذين تمثلن قلوبهم ناراً وجحيماً، فيندرون بالمقص المسجى أرسانيوس، وهو بعضى بسلام وسملا الطريق.. لروحك السلام يا أرسانيوس..

- لا شغب في العالم يستعجب أن يعطى شهرا من روحه مثلما يعطى المصريون. روح الثقافة والتراث والإبداع الموجودة في هذا الشعب لا يقل لها.. تراه الفن والأدب الأثري في استقباله مازال بكل كبرائه وطراوته.. لم يتكرر، أغنيائه، موسيقاه، مسجراتى رمضان.. تخطئ حين تقصر تصور حضورنا الإنساني في الوجدان العالى على أننا بلد ضعيف حزين متعب.. عظيمة شنبنا تتجلى حتى فى أضعف حالاته. ضعف فى قمة القوة.

- رمضان بالمصرى يعنى أنك تستطيع أن تقضى وقتا خاصا على كل الضعفاء.. تستطيع أن تملأ روحك بأنشطة ثقافية ورفنية متنوعة فى حديقة السيدة زينب الثقافية التى كانت «شغفى» طفلة رمضان بألوان الإبداع كافة.. حضر الشعر والشعراء من كل فج عريق.. أمثالات الحديقة هذا العام بالناس.. تمايلوبا مع أنغام السيرة الهلالية.. والفنون الشعبية.. وفنونا مع فنان وأعد محمد شريف.. واستمتعوا بعروض مسرحية.. ويعارض للكتب والمشغولات اليدوية.. أداء مختلف راقق التفويرات التى أجزاها هشام عطوة رئيس الهيئة العامة لتصور الثقافة، وواكب اختيار الشاعر المعجون بطنى وتراب ونيل هذا البلد، لتولى الإدارة المركزية للشئون الثقافية.. وهكذا فاضت الحديقة والقصور الثقافية بهطر أحباب، مسعود شومان.. فى موقع آخر تكشف أن المصريين يمنعون نكهات أخرى للاحتفال بالمناسبات الدينية والحضارية، ففرحة الزينون -ذك- المثلث الثقافي.. اختلت بهم شغى التسميم، وتناول وادها السويح والرجة فى افطار رمضان، أعنيه مناقشة رواية ضحى عاصى صباح ١٩ أغسطس، انتقل وادعا من وليمة غذائية إلى وليمة أدبية، أبعدها ضحى، وتبارى نقاد فى قراءتها نقدا من أسلوب بكر إلى محمد إبراهيم طه وفاطمة الصعيدي.

- وفى مثلتى تقاضى يقينه كاتب هذه السطور، اختار أعمدة المثقى ما يتناسب الشهر الفضيل من روحانيات، فكانت معاصرة الأدب والنصوف التى القها باحث وأديب له فى أدبيات الكتابة الصوفية الأدبية باع كبير، وهو الدكتور عمال على حسن، صاحب خبرة العارف وشجرة العابد وجبل الطير، والتشنته السياسية للشعر الصوفية فى مصر، وتجلت أهميتها فى كافة حضور الفقراء والأديب، والكتاب والنقاد المرموقين لهذه الأهمية الروحية الخاصة.. رمضان فى مصر حالة خاصة جدا، تملك للوجدان الإنساني، فلا تفرق بين مسلم ومسيحي.. فى ربوع مصر كافة نجد هذا الشعب المنهل، يقضى بكل قوته، فيمنع رمضان خصوصية تغلب الأدياب.

# سفرية العيد.. أزمة أبناء الأقاليم السكة الحديد تدفع بقطارات إضافية.. والحجز بالرقم القومى يقضى على «مافيا» التذاكر

تقرير: محمود هاشم

قضاء العيد وسط العائلة الكبيرة له طابع خاص، ويحرص الملايين من سكان القاهرة على السفر إلى محافظاتهم المختلفة لقضاء العيد وسط الأهل وأحبائهم فى مسقط رأسهم.

ونتيجة لذلك يتوافد على مواقف السيارات ومحطات السكك الحديدية أعداد هائلة من المسافرين خلال الأسبوع الأخير من رمضان، ومن هنا تظهر أزمة مواصلات الأعياد، متمثلة فى طوابير طويلة أمام شبايك حجز تذاكر القطارات، أما فى مواقف السيارات فيستغل البعض «سفرية العيد» فيرفعون تعريفه الركوب بنسبة تتراوح بين ١٠% و٢٠%. وأعلن الموقع الرسمى للهيئة القومية لسكك حديد مصر من خلال صفحة الرسمية على «فيس بوك» عن قرارات لجنة المواصلتين المسافرين بمناسبة عيد الفطر المبارك وهى تشغيل قطارات إضافية علاوة على القطارات الحالية خلال الفترة من ٢٠٢٢/٤/٢٥ إلى ٢٠٢٢/٥/١١ تيسيرا على الركاب وراحتهم وأكدت الهيئة بتواجد جميع القيادات التابعة للتشغيل والإشراف على غرفة العمليات لتابعة حركة القطارات على جميع الخطوط، وحرصت على زيادة منافذ بيع التذاكر بزيادة شبايك التذاكر وتشديد الرقابة عليها وداخل صالات الحجز، والتنسيق مع شرطة النقل والمواصلات لإحكام السيطرة ومنع السوق السوداء لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الركاب والتأكيد على ضرورة إجراء الصيانة اللازمة للقطارات والتابعة الجيدة وتقييم جميع القطارات وتطهيرها قبل خروجها، وبذلك يكون قد تمت إضافة ٦٤ قطارا كميكا ٥٢ قطار تهوية ديناميكية بإجمالى ١١٦

وإذا كانت القطارات قد أعدت عدتها لاستقبال العيد، فإن سائتى الميكروباص قد فعلوا نفس الأمر أيضا.. داخل موقف عبود، أكبر مواقف السفر إلى محافظات الدلتا. التقت الوفد مع عبدالحميد مصطفى سائق قطار العبود الذى أكد أن أغلب المسافرين قبل العيد يفضلون السفر بالميكروباص حتى «السوبرجيت» عن القطارات حتى فى الانتقال لبعض المحافظات رغم أن القطارات أرخص وأسرع، ولكن لعدم توافر التذاكر بسهولة والزحام الكبير أمام شبك تذاكر القطارات، ليحا محطم الركاب إلى موقف عبود لتوافر المواصلات داخله لجميع المحافظات خاصة أبناء الوجه البحرى.. وقال «أحيانا ناس ميبقاش عندها ضمير بتغلى الأجرة للضعف فى العيد بالنسبة للمحافظات القريبة، والزيادة بتكون من ١٠ إلى ٢٠ جنيهات عن التعريفية المحددة على حسب المحافظة».

قال سيد محمود ٥٣ عاماً شيف لحوم من طنطا، إنه يعمل فى أحد محاجر الشهيرة لتجهيز أنواع اللحوم المميزة للمواطنين ولا يسافر إلى مسقط رأسه إلا مرة كل ٦ أشهر.. VIP تبلغ ١٦٦ جنيهًا، والثانية VIP تبلغ ٩٩ جنيهًا. حخط القاهرة - قنا الأولى كيف ١٠٧ جنيهات، والثانية كيف ٥٨ جنيهًا، والأولى VIP تبلغ ١٩٢ جنيهًا، والثانية VIP تبلغ ١١٤ جنيهات، حخط القاهرة - الأقصر الأولى كيف ١١٢ جنيهًا، والثانية كيف ٥٩ جنيهًا، والأولى VIP تبلغ ٢٠٢ جنيه، والثانية تبلغ ١١٩ جنيهًا. أما حخط القاهرة - أسوان الأولى كيف ١٢٨ جنيهًا، والثانية كيف ٦٠ جنيهًا، والأولى VIP تبلغ ٢٤٤ جنيهًا، والثانية VIP تبلغ ١٤٠ جنيهًا. وأتم الحجز ببطاقة الرقم القومى.



## سائقو الميكروباص: مستعدون لموسم الأعياد.. ولا زيادة فى الأجرة إلا عند معدومى الضمير

كيف ٣١ جنيهًا، والثانية كيف ٢٠ جنيهًا. أما حخط الصعيد وهو الأكثر إقبالاً فكانت أسعاره كالتالى داخل محطة مصر ومحطة الجيزة: حخط القاهرة - أسيوط الأولى كيف

قطارا.

يتم حجز تذاكر القطارات الإضافية قبل السفر بـ٢٤ ساعة، ويتم الحجز من محطات الإسكندرية وسيدى جابر وطنطا، بالإضافة لمحطتى القاهرة والجيزة، وصرف عدد ٤ تذاكر فقط من الشبايك بموجب الرقم القومى، وقف حجز المجموعات خلال فترة تشغيل العيد والهيئة لا تتوانى فى بذل أقصى جهودها للعمل على راحة الركاب.

وأعلنت الهيئة عن أسعار تذاكر السفر خلال فترة العيد، وجاءت أسعار الوجه البحرى: وهى الأقل طلباً حخط القاهرة - الإسكندرية الأولى كيف ٥٤ جنيهًا، والثانية كيف ٣٠ جنيهًا، و١٠٠ جنيه لتذاكر الدرجة الأولى بقطارات VIP و٧٢ جنيهًا لتذاكر الدرجة الثانية بقطارات VIP، حخط القاهرة - طنطا الأولى



«يا محمود.. ماذا ألقنتك؟ عندما يأتيك الملكان سوف يجدان القرآن عن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك، يا محمود كنا رفقاء في الدنيا وسنكون إن شاء الله رفقاء في الآخرة، بهذه الكلمات خاطب الداعية الإسلامي الشهير الشيخ عبد الحميد كشك رفيق رحلته القارئ الشيخ محمود البجيرمي القارئ بالإذاعة والتلفزيون والذي توفي عن عمر يناهز تسعة وخمسين عاماً، والذي ربطتهما علاقة وطيدة في ظل القرآن.»

# «البجيرمي»

# قارئ أبكى الملوك

بسم الله الرحمن الرحيم  
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس  
وبيّنات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم  
الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر  
فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا  
يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا  
الله على ما هداكم ولعلكم تشاركون  
صدق الله العظيم  
البقرة ١٨٥



## الملك سعود: أبكى الشيخ محمود.. وأنيس منصور: استحوذ على حواسي

أجرى الحوار:  
صابر رمضان

رأه من صدق في تصوير آيات القرآن والتلاوة، فقال له بعد الانتهاء من صلواته: لقد أبكىني يا شيخ محمود.. واتصلت به رئاسة الجمهورية بعدها بيومين لمقابلة الملك سعود بقصر ضيافته بمصر الجديدة فذهب إليه وقابله ومنحه وعداً قاتلاً: إذا كان في العمر بقية وإذا عدت إلى المملكة ستكون قارئ الجرح، لكنه توفي قبل ذلك.

**علاقته بالمشاهير**  
ويضيف نجل الشيخ البجيرمي: إن الشيخ مصطفى إسماعيل رحمه الله أشاد بوالده ووصفه بأنه قارئ مجيد وفنان لا يعبى سوى رهيته أمام الميكروفون، وكتب الشيخ مصطفى إسماعيل شهادته بخط يده بناء على طلب المرحوم مصطفى حزين في الأسبوع الأول من شهر أغسطس من عام ١٩٧٥م أمام جمع من القراء، حتى حينما سألته مصطفى حزين عن القارئ الذي يفضل سماعه من الحضور، فأشار إلى الشيخ محمود البجيرمي وقال له أحب أن أسمع هذا الشيخ المطربش محمود البجيرمي. أيضاً، كتب عنه الكاتب الكبير أنيس منصور في مقاله عندما استمع له في أحد العائت: لم أسمع مثل صوته من قبل، فهذا القارئ الشاب استحوذ على حواسي تماماً، وأعاد إلى أذهاننا لحظات خالدة في حياة البشر وهي التي نزل فيها الوحي على الرسول (صلى الله عليه وسلم) إنه قارئ له خطى ثابتة في فهم القرآن وآياته، وكان يأتي إلينا الكثير من المشايخ أمثال الشيخ عبد الباسط عبد الصمد إلى نزلنا، وفي ذات مرة كان والدي في عزاء عبد الحليم نورية زوج أخت الرئيس الراحل السادات، وكان يجلس معه الفنان سمير الإسكندراني ومحرم فؤاد والموسيقار محمد عبدالوهاب، فقال له الإسكندراني: إبت شكك يا مولانا ينفع بقراً



أنيس منصور

القرآن بالإنجليزية.. إبت متى شكل المشايخ خالص، وكان محرم فؤاد يتصل به ليتفونياً وعندما أرد عليه كان يقول: «هل الفنان صاحي أم نايم» أما «عبدالوهاب» فكان يقول له: «حد فاهم اللي أنت بتقوله ده يا مولانا ده الأستاذ الكبير مات، وكان يقصد بالأستاذ الكبير الجمهور، وبالفعل سمية القرآن أصبحوا قائلين جداً في هذا الزمن.

**الرحيل**  
ويقول طيار أشرف البجيرمي عن رحيل والده: كان ذلك في العاشر من شهر مايو عام ١٩٩٢م حيث توفي عن عمر يناهز ٥٩ عاماً، وكان يومها قد انتهى من بعض لقاءاته خارج المنزل وصلّى الظهر في جماعة بمسجد مصر الجديدة، ثم عاد إلى المنزل وتوضأ ليذهب إلى مقبرة مسجد عمر بن الخطاب، وعندما همّ بتغيير ملابسه سقط مغشياً عليه فوق السرير بالمنزل، فأحضرت له ٣ أطباء، إلا أنه مات على صدرى وفارق الحياة، وأثناء دفنه وقف الشيخ عبد الحميد كشك على قبره وقال وعيناه تترقان الدموع: يا محمود ماذا ألقنتك عندما يأتيك الملكان، سوف يجدان القرآن عن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك.. يا محمود كنا رفقاء في الدنيا وسنكون إن شاء الله رفقاء في الآخرة، وقد قال له في حياته: «يا شيخ بيجرمي لا أجد سلواي إلا بالاستماع إلى قرأتك الحزينة الممتعة للقلب».

**تراث**  
يقول أشرف البجيرمي: نشرع في إنشاء أول جمعية للخدمات الاجتماعية تحمل اسم الشيخ، وهي جمعية الشيخ محمود البجيرمي للخدمات الاجتماعية بمطلة الزهراء بمصر الجديدة وهي نواة لتقديم الخدمات والإعانات لأبناء المنطقة، بالإضافة إلى مستوصف خيرى لعلاج الفقراء والمحتاجين وغيرهم، والحقيقة أن هذه الفكرة كانت تراود والدي لكن المنية عاجلته، وقد قمت بجمع تراث والدي ولدى مقتنياته وساعات تسجيل بصوته لم تسع من قبل وسأقدمها هدية للإذاعة المصرية، وقد جمعت أكثر من ٣٣٠ تلاوة مرئية بصوت الشيخ بما فيها حفل ماتم الرئيس الأسبق عبدالناصر. وأذكر أن والدي رحمه الله قرأ في مآتمه، حيث طلبت السيدة تحية عبدالناصر زوجة الرئيس الراحل أن يظل يقرأ حتى انتهاء الأربعين، فكان كل يوم يقرأ في سراق العزاء لمدة أربعين يوماً، ومن المعلوم أن الشيخ البجيرمي كان يرفض رفضاً قاطعاً طبع تسجيلاته القرآنية على شرائط وطرحها للجمهور، رحم الله القارئ الذي أبكى الملوك.



حديث جانبي مع مستمعيه بعد انتهاء التلاوة



.. وبعاق الإمام محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر السابق

## عاش خادماً للقرآن واعتبر التلاوة مهمة مقدسة



فيلا الشيخ محمود البجيرمي

## نجل صاحب الصوت الشجي: رهبة الميكروفون لازمت والدي طيلة حياته



كابتن أشرف نجل الشيخ البجيرمي مع الزميل صابر رمضان خلال الحوار

الأخيرة في حياته تلقى دعواي متكررة من الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي ليقرا القرآن في منزله خلال أعوام (٩٠ و٩١ و٩٢).

**بكاء الملك سعود**  
سألت نجل القارئ الكبير الشيخ محمود البجيرمي عن سر بكاء الملك سعود بين يدي الشيخ فقال: بعد أن ذاع صيت والدي أصبح الناس يظلمونه بالأسم في العديد من الدول العربية والإسلامية، فعلى سبيل المثال في عام ١٩٧٦م طلبه الشعب الإيراني لإحياء بعض ليالي شهر رمضان المعظم، وفضى عيد الفطر هناك، وفي صلاة العيد قرأ والدي أمام أكثر من ٢ مليون ونصف المليون مسلم، كما أحيى بعض الليالي الرمضانية في العديد من الدول بصوته فقال إعجاب الكثير من الملوك والأمراء والرؤساء، أما عن بكاء الملك سعود بين يدي الشيخ «البجيرمي»، فقد كان والدي يقرأ في مسجد عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة ودخل الملك سعود بن عبدالعزيز عليه المسجد وقت أن كان يعيش في القاهرة فوجد الشيخ البجيرمي يقرأ قول الله تعالى في سورة إبراهيم: ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم وأخذ بكر هذه الآية أكثر من مرة، فبكى الملك سعود لتأثره بآداء والدي لما



.. وبعاق الإمام محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر السابق



كابتن أشرف نجل الشيخ البجيرمي مع الزميل صابر رمضان خلال الحوار

الأخيرة في حياته تلقى دعواي متكررة من الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي ليقرا القرآن في منزله خلال أعوام (٩٠ و٩١ و٩٢).

**بكاء الملك سعود**  
سألت نجل القارئ الكبير الشيخ محمود البجيرمي عن سر بكاء الملك سعود بين يدي الشيخ فقال: بعد أن ذاع صيت والدي أصبح الناس يظلمونه بالأسم في العديد من الدول العربية والإسلامية، فعلى سبيل المثال في عام ١٩٧٦م طلبه الشعب الإيراني لإحياء بعض ليالي شهر رمضان المعظم، وفضى عيد الفطر هناك، وفي صلاة العيد قرأ والدي أمام أكثر من ٢ مليون ونصف المليون مسلم، كما أحيى بعض الليالي الرمضانية في العديد من الدول بصوته فقال إعجاب الكثير من الملوك والأمراء والرؤساء، أما عن بكاء الملك سعود بين يدي الشيخ «البجيرمي»، فقد كان والدي يقرأ في مسجد عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة ودخل الملك سعود بن عبدالعزيز عليه المسجد وقت أن كان يعيش في القاهرة فوجد الشيخ البجيرمي يقرأ قول الله تعالى في سورة إبراهيم: ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم وأخذ بكر هذه الآية أكثر من مرة، فبكى الملك سعود لتأثره بآداء والدي لما



.. وبعاق الإمام محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر السابق

## عاش خادماً للقرآن واعتبر التلاوة مهمة مقدسة



.. وبعاق الإمام محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر السابق

## عاش خادماً للقرآن واعتبر التلاوة مهمة مقدسة



كابتن أشرف نجل الشيخ البجيرمي مع الزميل صابر رمضان خلال الحوار

الأخيرة في حياته تلقى دعواي متكررة من الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي ليقرا القرآن في منزله خلال أعوام (٩٠ و٩١ و٩٢).

**بكاء الملك سعود**  
سألت نجل القارئ الكبير الشيخ محمود البجيرمي عن سر بكاء الملك سعود بين يدي الشيخ فقال: بعد أن ذاع صيت والدي أصبح الناس يظلمونه بالأسم في العديد من الدول العربية والإسلامية، فعلى سبيل المثال في عام ١٩٧٦م طلبه الشعب الإيراني لإحياء بعض ليالي شهر رمضان المعظم، وفضى عيد الفطر هناك، وفي صلاة العيد قرأ والدي أمام أكثر من ٢ مليون ونصف المليون مسلم، كما أحيى بعض الليالي الرمضانية في العديد من الدول بصوته فقال إعجاب الكثير من الملوك والأمراء والرؤساء، أما عن بكاء الملك سعود بين يدي الشيخ «البجيرمي»، فقد كان والدي يقرأ في مسجد عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة ودخل الملك سعود بن عبدالعزيز عليه المسجد وقت أن كان يعيش في القاهرة فوجد الشيخ البجيرمي يقرأ قول الله تعالى في سورة إبراهيم: ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم وأخذ بكر هذه الآية أكثر من مرة، فبكى الملك سعود لتأثره بآداء والدي لما

في عدده الصادر بتاريخ الخميس ١٨ ذو القعدة ١٤١٢هـ - ٢١ مايو ١٩٩٢م تصدرت صفحاتها بمقال للكاتب صالح إبراهيم بعنوان «إشارة، والذي كتب يقول فيه: ودعت مصر أحد أبنائها من المقرئين العظام.. انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد صلاة العصر ومضى في هدوء وهو في قمة العطاء.. لم تكن تلاوة القرآن الكريم بالنسبة له حرفية بل حياة.. عاش من أجل هذه المهمة المقدسة.. ولم يسع أبداً لتقدم الصنوف أو يطلب من يدعو له لئلا يودع الشيك في حسابه بالبنك كما يفعل الكثيرون.. عاش متواضعاً كالجوهرة التي لا يعرف قيمتها إلا الخبير.. الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر في سراق العزاء الخاص به هذه المرة توافد الآلاف.. لم يكن هناك موضع لتقديم رغم المكان الفسيح.. مات الشيخ محمود البجيرمي خادم القرآن الكريم ليضر الدمع من عين أصدقائه ومحبيه وعارفي أخلاقه النبيلة.. الأخلاق النموذج لحامل كتاب الله.. مات في ليلة مباركة بعد أن طاف العالم.. يتلو القرآن الكريم.. ويعلمه.. رحمه الله. البجيرمي، صوت من السماء تخلق بأخلاق القرآن الكريم، حتى أحبه كبار العلماء وفي مقدمتهم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق رحمه الله، والشيخ محمد متولى الشعراوي وفضيلة الشيخ عبد الحميد كشك، اعزك كثيراً بشخصيته، لم يكن هناك قارئ مثله في توصيف الآيات خاصة آيات الترهيب والترغيب، كان يستحضر الآيات قبل قراءتها بصوت شجي حزين، يجسد المعاني وكأنك تقوص في بحر كلمات القرآن، البجيرمي، صاحب الصوت الراقي البديع كان همه توصيل معنى الآيات بصوته الشجي وحسه المرهف.

**الوفد:** التقت نجل القارئ الكبير الشيخ محمود البجيرمي - رحمه الله - الكابتن أشرف البجيرمي وفي منزله دار الحوار:

في البداية يقول الكابتن طيار أشرف البجيرمي نجل القارئ الراحل: ولد أبي بقرية بجرم التابعة لمركز قويسنا بمحافظة المنوفية في الرابع عشر من أكتوبر ١٩٢٣م وقد نشأ في أسرة محبة للقرآن الكريم، وكان وحيداً ليس له إلا أخت، وبنى كان من رجال الأزهر الشريف ويحفظ كتاب الله عزوجل، وقد وهبه والده الحاج عزب السيد للقرآن حتى يبارك الله فيه، خاصة بعد أن توفي كل إخوته الذين سبقوه، وقد رأت جدتي لأبي رويًا وهي أنها حملت في ولد، فقالوا لها عليك أن تتهيئ للقرآن ليحفظه، وقد كان، حيث أخبرت جدتي الرؤيا فقال لها: إن «محمود» سيذهب للكتاب جنباً إلى جنب مع المدرس، وبالفعل ألقه والده بكتاب القرية في مسجد سيدي جمعة البجيرمي، وهذا المسجد نقلت منه عشرات صلاة الجمعة أكثر من مرة وكان القارئ فيها هو والدي، ولذلك كان حريصاً للذهاب إلى هذا المسجد كثيراً والاهتمام به على اعتبار أنه أول مكان حفظ فيه القرآن، وبالفعل حفظ الشيخ محمود البجيرمي القرآن الكريم في سنين صباه الأولى وهو في عمر ٩ سنوات، قبل أن يتعلم الشيخ أحكام التلاوة على يد الشيخ مصطفى المنوسى أثنى الشيخ التلاوة وعرف طريقته إلى دكة التلاوة، وقبل أن يكمل الرابعة عشرة من عمره استجاب والده لمشورة الأهل والأقارب وأرسله للهاجرة للالتحاق بمعهد القراءات في حي شبرا، لكنه لم يستمر طويلاً بمعهد القراءات، ونشر إحياء الليالي الدينية والمآتم، حتى إنه كان يقرأ إلى جنب المشاهير من القراء يصعد إلى دكة التلاوة ويبدو للوهلة الأولى الحرص على مظهره وأناقته، واستعداده للدخول إلى عالم التلاوة والقراءة، وبعد أن حفظ القرآن التحق أبي بالأزهر الشريف، حيث كان والده وجده من علماء الأزهر، وقد اكتشف والده موهبته وصوته العذب، والتحق بمعهد القراءات، فقد كان لديه شغف بتعلم القراءات كلها، وقد حضر مع جدتي إلى القاهرة وعمره ١٢ سنة في مطلع الخمسينيات وترك قرية «بجرم» وكان يقرأ في بيوت أصدقائه والعائلة، وعندما بدأ صيته يصل إلى الناس، تنبأ له الكثيرون بمستقبل باهر في عالم التلاوة، وقد كانوا يعيشون في بداية الأمر في منطقة رمسيس، وقد تزوج والدي وأنجب أربعة أبناء اثنين من الذكور أشرف ومصطفى وابنتين.

ويضيف نجل القارئ الكبير الراحل: تمر السنون، حيث كانت هناك مقرة في حي وسط البلد اسمها مقرة جامع الشيخ محمود، وكان يتولاها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر السابق رحمه الله، واستمر فيها الشيخ البجيرمي حتى استقر هو ووالده في مصر الجديدة في الستينيات حتى طلبه الشيخ أبو العينين شعيشع ليتولى مقرة مصر الجديدة، وكان يحب هذا المسجد ويرى فيها روحانيات عالية، واختير بعد ذلك قارئاً للسورة في مسجد عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة، بعد أن أنهى دراسته والتحق بوزارة الأوقاف، وأصبح قارئاً رسمياً لمسجد عمر بن عبدالعزيز، وظل في هذا المسجد حتى عام ١٩٦٩م.

**الطربوش التركي**  
ويضيف كابتن طيار أشرف نجل الشيخ البجيرمي: إن الشيخ البجيرمي كان معروفًا بأناقته وإتقانه في ملبسه، حتى أن الشيخ والطربوش التركي الأحمر المرتفع رغم أن كثيراً من القراء استبدلوا الطربوش إلا أنه ظل مميّزًا به ولم يعدل عن ربه وطربوشه التركي منذ بدايات الخمسينيات حتى وفاته ولعل كون جده لأمه تركي الأصل

## تراثه ٣٣٠ تلاوة مرئية.. و«الطربوش» التركي مميّره بين المقرئين

# نجاح حق الشهيد والعملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ أعاد الحياة إلى أرض الفيروز



## التنمية المستدامة في كل ربوع سيناء أفضلت مخططات قوى الإرهاب

المؤسسات واستهداف رجال القضاء، وكان أبرز تلك العمليات هو استهداف موكب النائب العام الراحل «هشام بركات»، ومع استقرار الدولة المصرية على يد الرئيس «السيسي» واستعادة دولة المؤسسات والشرع في اطلاق مرحلة التنمية المستدامة، تم الإعلان عن عملية حق الشهيد ثم العملية الشاملة للقضاء على الإرهاب في سيناء، ثم أدرج الرئيس «السيسي» سيناء ضمن خطة التنمية المستدامة بالتوازي مع ملف القضاء على الإرهاب من خلال العملية الشاملة التي استهدفت القضاء على البؤر الإرهابية في شمال سيناء وتصفية قادة التكفيريين، وفرض سيادة الدولة على كل شبر من أرض سيناء وتكثيف التنظيمات الإرهابية خسائر فادحة في الأفراد والمركبات والدراجات النارية والمعدات وتدمير البنية التحتية لها والمتمثلة في أماكن التركز والتجمعات «ملاجح - كهوف - منازل - زراعات كثيفة»، بالإضافة إلى تخفيف منابع الإمداد عن طريق تدمير الأنفاق وطرق التهريب بتشييد إجراءات التأمين والتفتيش لجميع المنافذ والطرق المؤدية لسيناء.

ونتيجة لهذه الإجراءات التي بدأت في عام ٢٠١٨ ضمن العملية الشاملة، حققت القوات المسلحة أهدافها بالقضاء على معقل التنظيمات التكفيرية وتصفية منابع التمويل والإمداد، وإحكام السيطرة الكاملة مما ساهم في عودة الحياة الطبيعية لأهالي شمال سيناء والتمثلة في عودة الدراسة بجميع مراحلها وتوفير كافة الاحتياجات الأساسية واليومية للمواطنين، وذلك بالتوازي مع استمرار تنفيذ خطط التنمية والتعمير الشاملة والمستدامة في كافة مجالات البنية التحتية والإسكان والرعاية الصحية والتنمية الصناعية والمشروعات القومية والتجمعات التجمعية والتعليم والزراعة واستصلاح الأراضي بالإضافة إلى مجال الخدمات العامة ومنها «الرياضية - الثقافية - الترفيهية - الاجتماعية» بإجمالي عدد (٢٦٨) مشروعاً تنموياً، بهدف رفع المستوى المعيشي لأهالي سيناء بالعمل بالعلم في القضاء التنموية الحالية والمخططة، بما يسهم في القضاء على مشكلة البطالة وخلق مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية واقتصادية متكاملة، فضلاً عن الاستغلال الأمثل للمناطق التي تتركز بالموارد الطبيعية غير المستغلة وزيادة الحيز العمراني، وذلك بتأمين كامل من القوات المسلحة وبالتنسيق مع الشرطة المدنية والأجهزة الأمنية المختلفة، كما تواصل القوات المسلحة جهودها في تنفيذ مخططات التنمية الشاملة في سيناء من خلال تحقيق الربط البري بين سيناء ومختلف أنحاء الجمهورية في قطاعات «الطرق والكباري - السكك الحديدية - الأنفاق - الموانئ البرية والبحرية»، وإنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة من خلال تنمية المجتمعات القائمة وتسريع الانتهاء من المدن الجديدة «سلام مصر - رفح الجديدة - بئر العبد الجديدة» وإقامة عدد من التجمعات التجمعية المتكاملة.



### إعداد القسم العسكري محمد صلاح أبو زيد كمال سامية فاروق

وأخذ معدل التفجيرات في التناهي مع فاض اعتماسي رابعة والنهضة، واتسمت تلك العمليات بقوتها واتساعها وتنوع الأماكن المستهدفة..

ومع تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي السلطة، والذي كان بمثابة السمار الأخير في نشأة الجماعة الإرهابية بلا رجعة، دب اليأس في صفوف الجماعات الإرهابية التي فقدت عقلها، وألقت بثقلها من خلال تنفيذ عمليات انتقامية كان لشمال سيناء النصيب الأكبر من هذه العمليات باعتبارها نقطة ارتكاز وتواجد هذه العناصر. إلا أن العمليات الإرهابية أخذت أشكالاً مختلفة، حيث تم استهداف شبكات الكهرباء والبنية التحتية ووسائل النقل، بجانب استهداف بعض



هذه العملية تغيير قيادات المجلس الأعلى للقوات المسلحة بخروج المشير طنطاوي وتعيين الفريق عبدالفتاح السيسي وزيراً للدفاع. ومع استمرار المعزول وجماعته في البلطجة السياسية، خرجت جموع المصريين ضد حكم الجماعة، وأعلن المصريون رفضهم حكم المرشد وجماعته الإرهابية، ووقفت القوات المسلحة بجانب مطالب شعبها مرة أخرى في ثورة شعبية اعتبرت الموجة الثانية لثورة ٢٥ يناير، ويوقوف القوات المسلحة بجانب مطالب الشعب وعزل مرسى وتعيين المستشار عدلي منصور رئيساً مؤقتاً للبلاد، تبداً أمل الجماعة الإرهابية في حكم مصر، فانقضت تلك الجماعات الإرهابية تخرب في كل مكان وتحدث التفجيرات في مختلف محافظات مصر،

جاءت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ مليئة لمطالب المصريين في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، ووقفت القوات المسلحة بجانب مطالب شعبها، ويتحقق مطالب الثورة في رحيل النظام وقتها، كانت هناك جماعة الإخوان الإرهابية تقف بالمرصاد لتعرض نفسها على الساحة السياسية، واستغلت حالة الانفلات الأمني لتجمع العناصر الإرهابية في سيناء ليكونوا أداة في يد الجماعة تفرض مطالبها السياسية في السيطرة على مقاليد الحكم في مصر، واستخدمت تلك العناصر التي جمعتها من دول الجوار التي شهدت ما يسمى بالربيع العربي كشبكة في ظهر القوات المسلحة من خلال العمليات الإرهابية ضد قوات الجيش والشرطة المدنية في سيناء، وخلال المرحلة الانتقالية الأولى التي تولى فيها المجلس الأعلى للقوات المسلحة أمور البلاد، نفذت تلك العناصر عدداً من العمليات الإرهابية، تركزت في شمال سيناء ضد قوات الجيش من خلال الهجوم على الأمانة الثابتة والقوات أثناء تحركها، إضافة إلى تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية التي تستهدف المنشآت الحيوية وعلى رأسها تفجير خطوط الغاز، ونتيجة لتطور الموقف السياسي وتصدر الجماعة الإرهابية للمشهد، توحدت هذه الجماعات المتطرفة والعناصر الإرهابية تحت مظلة واحدة لتكون ظهوراً عسكرياً لحكم الجماعة، وتوالى العمليات التفجيرية في مختلف المناطق بشمال سيناء ضد قوات الجيش والشرطة المدنية، وتنفيذ عمليات نوعية لترهيب أهالي سيناء، واستغلت الجماعة انهيار الدولة الليبية وتواجد ما يسمى بتنظيم داعش في سوريا والعراق، وذلك في نقل وتسليح المجموعات الجهادية، والمليشيات المسلحة في سيناء، وتوفير البيئة الخاضعة لهم، مستغلين في ذلك التراجع الأمني للشرطة عقب الثورة، وإحراز الجماعة تقدم سياسي على الأرض أوحى بانهم سيحكمون مصر للأبد، بالتوازي مع استمرار هذه الهجمات، وتزايد المطالب القنوية والمظاهرات المستمرة في مختلف ميادين مصر، واستمرت هذه المرحلة التي تتلاعب فيها الجماعة الإخوانية بالمشهد السياسي وفي ذات الوقت تحشد المؤيدين لحكمها من المتطرفين والتكفيريين في سيناء، وتطورت تلك الهجمات الإرهابية في صفوف قوات الجيش والشرطة، وانتهت فترة حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وتسلم الرئيس المعزول السلطة، وكان هذا بمثابة تنويع لمخطط الجماعة الإرهابية في الاحتفاظ بحكم مصر واختطاف الدولة المصرية بلا رجعة.

وتزامناً مع وصول المعزول للحكم وسيطرة الجماعة على السلطة التشريعية والتنفيذية في البلاد، بدأت هذه العناصر الإرهابية في اتخاذ شكل تنظيمي فيما أطلق عليه «أكاف بيت المقدس» والذي تحول بعد ذلك إلى تنظيم بيت المقدس في سيناء، واستهل المعزول حكمه بأن نفذ هذا التنظيم واحدة من أكثر العمليات الإرهابية بشاعة وخسة أسفرت عن استشهاد ١٦ ضابطاً وجندياً بمنطقة رفح، ونجح عن



## الموسيقى العسكرية تشارك في احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الأربعين لتحرير سيناء



العظيم في احتفالات ذكرى تحرير سيناء من خلال تقديم عدد من العروض الموسيقية بالميادين الرئيسية بمختلف محافظات الجمهورية، حيث قامت الفرق السيمفونية العسكرية بتقديم عدد من المقطوعات والمعزوفات الوطنية المصحوبة بالحركات الإيقاعية المتميزة التي لاقت تفاعل كبير من الجمهور. جدير بالذكر أن الموسيقى العسكرية المصرية تتمتع بسجل حافل يمتد عبر التاريخ، حيث حقق الفريق السيمفوني العسكري شهرة واسعة على المستويين المحلي والدولي من خلال حصده العديد من الجوائز الدولية خلال كافة مشاركاته، كما تحتل الموسيقى العسكرية المصرية مكانة مرموقة لدى الشعب المصري لمشاركتها المتميزة بمختلف المناسبات والفعاليات.

في إطار حرص القوات المسلحة على مشاركة أبناء الوطن بمختلف المناسبات الوطنية، وبالتزامن مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الأربعين لتحرير سيناء، قامت إدارة الموسيقى العسكرية بتنفيذ زيارة لمستشفى سرطان الأطفال (٥٧٣٥٧) قدمت خلالها عدداً من العروض الفنية والمعزوفات الوطنية المتميزة والتي تفاعل معها الأطفال والزائرون للمستشفى بحالة من السعادة والفرحة، وأشاد فريق عمل المستشفى والأطعم الطبية بتلك الفعاليات لما لها من أثر كبير في نفوس الأطفال ورفع الروح المعنوية لديهم فضلاً عن تعميق ارتباطهم بالقوات المسلحة. وفي سياق متصل شاركت الموسيقى العسكرية أبناء الشعب المصري







# «فيريرا» يطالب لاعبيه بالحفاظ على القمة.. و«الشعباني» يسعى لتجاوز محنة الخروج الإفريقي الليلية.. الزمالك فى مهمة صعبة أمام المصرى ببرج العرب

كتب - مصطفى جويلي:

يلتقى الزمالك فى التاسعة والنصف مساء اليوم الخميس مع نظيره المصرى البورسعيدى، باستاد برج العرب بالإسكندرية، فى الجولة ١٦ من الدورى الممتاز، فى مباراة قوية بين الفريقين يسعى خلالها كل طرف لتحقيق الفوز.

يدخل الزمالك اللقاء بكامل قوته، ولديه هدف الحفاظ على فرصة المنافسة والحفاظ على القمة بعد فوزه على الاتحاد السكندري فى الجولة الماضية بهدفين نظيفين، بينما يسعى معين الشعباني المدير الفني للمصرى لإخراج لاعبيه من محنة وداع بطولة الكونفيدريالية الإفريقية، بعد الخسارة من نهضة بركان المغربى منذ أيام بهدف نظيف.

وتنتظر الجماهير سهرة ومضانية مليئة بالندية والإثارة بين الفريقين، خصوصاً أن آخر لقاء بين الفريقين كان فى الدور الثانى من نسخة الموسم الماضى التى توج بها الزمالك، وشهدت هذه المباراة أحداثاً مثيرة حيث انتهت بفوز الزمالك فى الوقت بدل من الضائع بنتيجة (٣-٢). وتزداد سخونة المباراة فى ظل احتياج الزمالك لتحقيق الفوز والحصول على الثلاث نقاط من أجل الحفاظ على فرص الفارس الأبيض فى المنافسة على بطولة الدورى، بينما يسعى المصرى لتحقيق الفوز وتحسين مركزه فى جدول المسابقة.

ويخوض الزمالك المباراة وهو فى الصدارة برصيد ٣٥ نقطة، حيث لعب الأبيض ١٥ مباراة فاز فى ١١ منها وتعادل فى مواجهتين وخسر فى مثلهما، سجل ٢٨ هدفاً وتلقى شبابه ١٤ هدفاً.

على الجانب الآخر يحتل المصرى المركز التاسع بالجدول برصيد ١٩ نقطة من ١٣ مباراة، وذلك بعد الفوز فى ٤ مباريات والتعادل فى ٧ مواجهات والخسارة مرتين.

ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمد أبو جبل فى حراسة المرمى ومحمود حمدي الشوش ومحمد عبدالغنى وأحمد فتوح وحزمة المثولوى فى الدفاع، وطارق حامد وإمام عاشور وأحمد سيد زيزو فى الوسط، أشرف بن



محمد اللاهوتى

استقر مسئولو النادي الأهلى على التقدم بطلب رسمى لوزارة الرياضة للتفاوض بشأن حضور السعة الكاملة لمعجب السلام بالهاترة الذى يستضيف مواجهة وفاق سطيف الجزائرى يوم ٧ مايو المقبل فى لقاء الذهاب بدور الأربعة بطولته دورى أبطال إفريقيا. وحصل الأهلى على موافقة رسمية بحضور ٢٠ ألف مشجع فى لقاء الرجاء المغربى بنهاب دور الثمانية بدورى الأبطال، ولكن الإدارة الحمراء استقرت على المطالبة بحضور السعة الكاملة ٤٥ ألف مشجع فى مباراة وفاق سطيف.

## الأهلى والاتحاد إلى نهائى دورى السلة «مرعى» يتعدى «أوجستى».. ويفلق الباب أمام الزمالك

كتبت - سارة جاب الله

ضرب الأهلى موعداً مع الاتحاد السكندري يوم ٨ مايو المقبل فى منافسات نهائى دورى سوبر السلة الذى يقام بنظام «البلاى أوف» (Best of 5)، على صالة حسن مصطفى بمدينة ٦ أكتوبر.

وفاز الأهلى على الجزيرة فى ثالث مواجهات الدور قبل النهائى من بطولة دورى السوبر للمحترفين مساء الثلاثاء، على صالة برج العرب بالإسكندرية، وتأهل الأهلى إلى المباراة النهائية لدورى السوبر بعد الفوز على الجزيرة بنتيجة ٨٧-٦٥، وكانت المباراة الأولى التى جمعت الفريقين قد انتهت بفوز الأهلى بنتيجة ٦١-٨٠، وانتهت المباراة الثانية بفوز الأهلى أيضاً بنتيجة ٧٦-٦٢.

وفى مباراة أخرى، فاز الاتحاد السكندري على الزمالك بنتيجة ٧٩-٥٩ فى ثالث مواجهات الدور قبل النهائى على صالة برج العرب بالإسكندرية. وفاز الاتحاد فى المباراة الأولى على الزمالك بنتيجة ٩٧-٥٢ ثم كسر توقفه فى المباراة الثانية بنتيجة ٧٣-٦٨. وأكد أحمد مرعى، المدير الفني لسلة الاتحاد، أن الزمالك تأثر برحيل والتر هوج بجانب عدم مشاركة محترفيه الذين يلعبون فى البطولة الإفريقية. وعن مواجهة أوجستى بوش مدرب الأهلى،



أحمد مرعى

قال: «المباراة دائماً ضده تكون قوية واجهته من قبل فى نهائى الدورى الموسم الماضى وفى البطولة العربية أيضاً». وقال: «أتمنى ضم أش أسامة نجم الزمالك ولكن الفيصل فى الأمر هو اتفاق على التجديد مع الزمالك من عدمه، لا أعلم هل سيرتك فريقه أم لا، لكن فيما يتعلق بى فاى نادى يتمنى ضمه فهو لاعب كبير». وحول احتمالية تدريبه لفريق الزمالك، أوضح مرعى: «شرف لى تدريب نادى الزمالك، لكن عقدي مع الاتحاد ممتد لنهاية الموسم المقبل».

## «عبدالعال» حزين لتراجع إيسترن.. والبنك الأهلى يسعى للمربع الذهبى

كتبت - سارة جاب الله

أبدى علاء عبدالعال، المدير الفني لإيسترن كومباني، عدم حزنه لخسارة فريقه أمام البنك الأهلى بهدفين مقابل هدف، فى اللقاء الذى أقيم ضمن منافسات الجولة الـ ١٦ بالدورى الممتاز. وقال عبدالعال: «لم تكن نستحق الخسارة أمام البنك الأهلى وأداء إيسترن كومباني كان أفضل ولكن لى كرة القدم». واتم: «أغلقنا صفحة الخسارة أمام البنك الأهلى وسنصب تركيزنا على الاستعداد لمباراة الزمالك المقبلة بمسابقة الدورى». فى المقابل، عبر خالد جلال المدير الفني لفريق البنك الأهلى، عن سعادته بتحقيق فريقه الفوز على حساب إيسترن كومباني. وقال: «تسبب على الطريق الصحيح فى الفترة الأخيرة، ونسعى لدخول المربع الذهبى كما أننا سنتعاقد مع لاعبين على مستوى عالى فى الموسم المقبل، من أجل تحسين أهدافنا فى جدول الدورى».



يوسفانى

## الزمالك يجدد عقد الكوبي «يوسفانى» موسمين

أعلن مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك، عن تجديد عقد المحترف الكوبى يوسفانى هيرنانديز لاعب الفريق الأول لكرة الطائرة لمدة موسمين. وتحرك الزمالك للحفاظ على يوسفانى، خصوصاً أنه من العناصر المؤثرة فى الفريق الحاصل على ثنائية الدورى والكأس للموسم الحالى. وحرس رئيس نادى الزمالك على تهنئة الفريق والجهاز الفنى لكرة الطائرة على التتويج ببطولتى الدورى وكأس مصر فى موسم واحد وهو ما لم يحدث منذ عام ١٩٨٩.



لقاءات الزمالك والمصرى تتسم دائماً بالندية

الأبيض الأخيرة، كما حرص على تكليف اللاعبين ببعض المهام الفنية الخاصة خلال اللقاء. ويتنظر أن يعتمد المدرب التونسي على تشكيل مكون من حارس المرمى أحمد مسعود فى حراسة المرمى، ورباعى الدفاع أحمد شديد، هيثم العيونى، ياسر حامد، كريم العراقي، وفى الوسط إيزى إيميكا، حسن على، فريد شوقي، وفى الهجوم محمد عنتر، عمرو مرعى وجريئود.

## برنامج علاجى لتجهيز «عبدالقادر» قبل موقعة سيراميك الأهلى يطالب حضور ٤٥ ألف مشجع أمام وفاق سطيف ويتحفظ على تعيين «جاساما»

كتبت - محمد اللاهوتى

وتطالب إدارة الأهلى بالحضور الكامل لأهمية اللقاء وحساسيته فى مشوار الفريق نحو التأهل للمباراة النهائية بجانب أن جماهير الأهلى كانت فى قمة الالتزام خلال لقاء الذهاب ضد الرجاء، ولم تخرج عن النص أو تثر أى أزمات. فى المقابل، تدرس إدارة الأهلى التقدم بمذكرة اعتراض لدى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» بعد تسريب أنباء حول تعيين الجابمى وكارى جاساما لإدارة لقاء الفريق ضد وفاق سطيف الجزائرى. ويجرى مسئولو الأهلى اتصالات مكثفة بمسئولى الكاف لمعرفة حقيقة تعيين جاساما لإدارة اللقاء تمهيداً للاعتراض عليه خاصة فى ظل المشكلات الكبيرة التى ارتكبها الحكم الجابمى مؤخراً فى لقاءات المنتخب الوطنى.

على صعيد متصل، أغلق الجهاز الفنى للأهلى ملف لقاء طلائع الجيش بالجوالة الخامسة عشرة للدورى الممتاز ويستعد الفريق لمواجهة سيراميك كليوباترا المقررة بعد غد السبت فى الجولة السادسة عشرة. ويخضع أحمد عبدالقادر جناح الأهلى لبرنامج تأهلى وعلاجى بعد إصابته بكدمة قوية فى الكتف أبعدهت عن لقاء الطلائع وسيخضع اللاعب لإختبار طبي غدا الجمعة لتحديد إمكانية مشاركته فى لقاء سيراميك.

ويواصل رامى ربيعة مدافع الفريق برنامجة العلاجى، أملاً فى اللقاء بمباراة الذهاب أمام وفاق سطيف الجزائرى.

## بعد ليلة ساحرة ووجبة كروية دسمة السيتى والريال يؤجلان الحسم لموقعة «البرنايو»

كتب - محمد سعيد

عاشت جماهير الكرة الأوروبية ليلة مليئة بالإثارة فى صدام مانشستر سيتى وليفربول مدريد، والتي انتهت بفوز السيتى بنتيجة (٤-٢)، فى مباراة شهدت مهرجان أهداف بنهاب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، ليتأجل الحسم إلى مباراة الإياب فى سانتياجو برنايو يوم الأربعاء المقبل. كان السيتى الطرف الأفضل، وأهدر لاعبيه مجموعة من الفرص كانت ستهدية نتيجة أكبر، لكن الإخفاق الدفاعى عكز تميزه الهجومى. فى المقابل بدأ لاعبو ريال مدريد سعداء رغم تخلفهم بهدف، إذ خرجوا فعليا بأقل الخسائر الممكنة، رغم الكوارث الدفاعية التى ارتكبوها وكادت أن تنهى المواجهة فى الذهاب. وأشاد بييب جوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتى بالمستوى المميز الذى قدمه فريقه، وقال فى تصريحات عقب المباراة لشيعة «بى تى سيورث»: «كانت مباراة رائعة للفريقين، قدمنا العديد من الأمور الجيدة، وتسوء الحظ استقبلت شباننا الأهداف ولم نتمكن من تسجيل المزيد، ولكن هذه مواجهة من مباراتين وأمامنا مواجهة أخرى بعد أسبوع».

وتابع: «خرجنا من دورى الأبطال أمام توتنهام بلعبة يد من لورينتى، واليوم هناك لمسة يد على لايبورت، هذه أمور وارد حدوثها، كل ما يمكننا فعله هو اللعب بالطريقة التى نلعبنا بها، ريال مدريد يملك الجودة لمعاقبتك». وواصل: «لا يمكننى طلب المزيد بالنظر إلى ما قدمنا، طالبت اللاعبين بالراحة، مباراة ليدز هى الأهم الآن، وبعدها سنذهب إلى مدريد من أجل الفوز». فى المقابل، أعرب الإيطالى كارلو أنشيلوتى المدير الفني لريال مدريد عن عدم رضاه رغم الهزيمة، وقال «بدأنا المباراة بشكل سيئ للغاية، واستقبلنا هذين لكننا أظهرنا قدرة كبيرة على رد الفعل ونافسنا حتى النهاية».



دى برون سعيد بإحراز الهدف الأول فى المباراة

وأضاف «كان يجب أن ندافع بشكل أفضل، ونهيات لنا العديد من الفرص.. فى مباراة الإياب يجب الدفاع بشكل أفضل لأنه أمر مهم للغاية». وأوضح «شعرت بالقليل من الإحباط فى الشوط الأول، حيث سجلوا هدفين كان من الممكن تفاديهما بقليل من الاهتمام، ولدنيا فرصة كبيرة فى الإياب». وقال: «كريم بنزيما لعب مباراة رائعة كالعادة، وكان لديه الشخصية فى تسديد ركلة



بقلم: صبرى حافظ

## فرحة مستحقة

جاءت فرحة نادى الزمالك بفوز فريق الكرة الطائرة ببطولتى الدورى وكأس مصر كبيرة، سواء بين أعضائه داخل الشادى بميت عقبة أو بين جماهيره فى أرجاء مصر أو فى ردود أفعال محبيه خارج القطر المصرى فى الوطن العربى وغيره. ولعل السر فى الفرحة الكبيرة أن الجمع بين الثنائية «الدورى وكأس مصر» جاء بعد غياب طويل منذ عام ١٩٨٩ وابتعاد الزمالك عن حصد بطولة الدورى لكرة الطائرة طيلة ٦ سنوات عجاف، منذ عام ٢٠١٦، وضعت علامات استفهام كبيرة وكانت دافعا للمستشار مرتضى منصور رئيس النادى فى وضع خطة للتهوض باللعبة وعودة مجددا من جديد بالقلعة البيضاء.

ولم يكن الطريق مفرشاً بالورود، لأن المنافسين فى اللعبة كثر والبناء فى لعبة جماعية مثل الكرة الطائرة يحتاج رؤية ثابتة وعدم تجاهل وضع كل ترس فى ترس المنظومة فى مكانه حتى لا يكون الفوز مجرد قوة دفع ذاتية ومجرد محملة سرعان ما تقادره البطولة كزائر سريع جبراً للخاطر لهذا المجهود الفردى بعيداً عن الجماعية، ويطول الشوق والاشواق لهذه البطولة أو تلك.

وكانت من العوامل التى ساعدت فى استعادة الفريق للبطولات اختيار جهاز مميز للقطاع بقيادة علاء فهمي ومدرب كفاءه أشرف رشاد ولعابين أذقان الأفضل فى القارة السمراء مثل أشرف أبو الحسن ورضا هيكل ومحمد لعبة ومحمد رضا ورشاد شبل ومحمد عبدالمنعم وأحمد يوسف وأحمد فتحي وسيف عابد ومحمد مصطفى وهشام يسرى ومصطفى إبراهيم والبرازيلى جوار رافائيل والكوبى يوسفانى هيرنانديز وغيرهم.

وكان لأختيار الماسترو أحمد مرتضى عضو مجلس الإدارة والمشرف على ألعاب الصالات الدورى والقرى فى إعطاء دفعة معنوية لا تنتهى فى كل لعبة من ألعاب الصالات وليس الطائرة فقط، لم يكتب بمجرد أن يكون مشرفاً «ديكور»، وكانت تصريحاته مع نجاح المجلس ناجحة ومحددة للهدف حيث قال «أنا جئت للعمل وبناء كل يوم لبنة جديدة فى القلعة البيضاء، متحمداً أى عقبات وهو ما رآه كل لاعب أو فرد من الجهاز الفنى للعبة بان النادى لا يبخل على أبنائه باللعاء طالما يبذلون العرق والجهد، واستشعر اللاعبين بأنهم أمام قائد متابع للمعيرة قبل الكبيرة والتفاصيل التى تتوه بين سطورها «أم المشكلات والأزمات»، يلي مطالبهم المشروعة ويحل مشكلاتهم أولاً بأول من خلال غرفة منتقلة له فى المعسكرات والمباريات ملياً ومحمساً ومانحاً الروح القتالية عندما تخور القوى وتضعف العزيمة وتظل برأسها هواجس الاستسلام فيتحول الصعب إلى سهل، والمستحيل إلى ممكن، والحلم إلى واقع».

وأظن أن كل «أسرة الطائرة» بالنادى رغم الفرحة الكبيرة تنتابه حالة من القلق المشوب بحذر لأن الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها وبعد أن اعتادت جماهير البيضاء على حصد أقوى البطولات. هذا الترقق الأبيض سوف يثير همم المنافسين ويحاولون اللحاق بالطائرة التى تحلق فى الجو مفردة ومفرودة لإسقاطها فى منافسة شرسة ومشروعة، ما يزيد من الصعوبات وفى نفس الوقت يصب كل ذلك فى صالح اللعبة فى مصر لتستعيد لعبة الطائرة فى أم الدنيا، مكانتها إفريقياً وعربياً وعالمياً.

sabryhafez@hotmail.com



كلام X الرياضة

بقلم: محمد دياب

## دروس مستفادة

فى أفريقيا خرج الجميع وبكى الأهلى.. وفريق بيراميدز الذى تم حشده بلاعبين كلهم نجوم فى انديتيم تم جلبهم بالمال مثل (المرتزقة) لهذا النادى فأصبحوا يلعبون من أجل المال فقط وليس من أجل فريقهم ووطنهم ولاء.. وكما نعلم ما يشترى بالمال لا يمكن الاعتماد عليه.. فبيراميدز فريق مليء بالنجوم ولكن الفريق ليس نجماً.. وعوامل السقوط متواجدة وقيل أن بنهار ويتلقى الخسارة.. وأرجو أن نعلموا دائماً؛ هناك شيء ما (غير المال) هو ما يحقق النجاح وعليكم البحث عنه.. أن الفريق هو مجموعة من القيم والروح والموادى والعمل بالإضافة إلى الأحلام لرسم رؤية مستقبلية واضحة.. وهذا مايفعله حالياً نادى الزمالك والمصرى بقواعد إدارية سليمة ومدرب متمرس وسيسجل كلا الفريقين لمرادهما. أما صانع الهبة لمصر النادى الأهلى فاستعاد بعد مباراة من الأعمال الشاقة ان يصعد لتصف النهائي.. مع أن بدايات المباراة كانت متعنتة، وازداد التعثر سوءاً مع إحراز الرجاء هدفة وضياح ضريبة جزاء من معلول وبات الهزيمة مؤكدة.. ولكن هذا لم يحدث أبداً.. لأن تصحيح المسار يمكن أن يتم فى أى وقت بروح الفائلة الحمراء.. وبالعودة إلى مقاله وائل جمعة فى حق مدرب الأهلى هو تجاوز ولقد تأسى انه قبلها بأيام قليلة أتقى خطبة عصماء أشاد بالفشل كبروش عندما كان يعمل معه وتحول عندما أصبح محللاً.. يا وائل القضية ليست فوز فريق وخسارة آخر، ففى الرياضة فوز وخسارة. لكن هناك فرق بين سلوك وآخر.. فلا تقسوا على موسميانى لأنه ما زال ناجحاً ومستمر حتى تاريخه.. فلندعه يمر بمعنى أن الأولى لن تترك للإعلام يحدد نهايات مدربه. وأخيراً.. لابد من عودة الحضور الجماهيرى إلى ملاعبنا بالشكل العادى والكثافة الكبيرة حتى نتألم عليهم للاعبينا ولا يستغل الخصوم جماهيرهم عندما، كما شاهدنا من قبل فى مباراة السفال ومصر ثم الأهلى والرجاء.. ولا يفتنى أن أرسل كل التحية لجماهير المغرب الحبيبة.. وكل عام وأنتم بخير.

mndiab@hotmail.com

# الوفد

إلى سبوعه

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS



## «أديبات الكرامة الصوفية» في هيئة الكتاب

الطيران في الهواء، المشى على الماء، طى الأرض، نقاذ الناس وقت الحاجة، التيقؤ بالمشقة، تحقيق الأمنيات للمريدن والمكرمين، وغيرها من صور الكرامات مع وضغ مثال لكل منها. وأما الفصل السادس فيتناول الزمن والزوايا والتصوير في الكرامات. ويخصص الفصل السابع لتقد إبداع العالم المثالي في الكرامات وكيف وظف الشعر في الكرامات وكيف بنى التصوف مدينة الأولياء، إبداعاً. وأخيراً الفصل الثامن يتناول ظاهرة توظيف الكرامات في الأدب العربي نقدياً.

المذاهب والفرق الإسلامية منها. والنصل الثاني يدور حول نظرية الاستبدال في الكرامة، ويتحدث عن الشكل الأدبي للكرامة بتوجيه البسيط والمحدد. وأما الفصل الثالث فيتناول شخصيات الكرامة وهو مقسم إلى المؤلف أو الراوي ومحقق الكرامة (المُد) وشهود الكرامة. ويخصص الفصل الرابع للحديث عن وظائف الكرامات. والفصل الخامس يحدد صور الكرامات التي تدرج تحت عشرين وظيفة قد تتداخل فيما بينها، ومنها

كتبت - نهلة التمر-  
صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة د. هيثم الحاج على، كتاب بعنوان «أديبات الكرامة الصوفية.. دراسة في الشكل والمضمون» تأليف د. محمد أبو الفضل بدران. ويهدف هذا البحث إلى دراسة الكرامات الصوفية المدونة والمنطوقة دراسة نقدية قد تتوصل إلى وضع أساس نظرية الكرامات. وتتناول الفصل الأول منها أهم مصادر الكرامات وموقف



بقلم:

د. خالد قنديل

## الغارمون والغرامات.. حياة جديدة

مما لا شك فيه، أن الدين تعد من أكبر المهوم وطأة على الإنسان، ولقد جاء في ذلك أمثلة عديدة لعل أبرزها «الدين هم بالليل ومثله بالنهار»، ولقد عرف المجتمع مصطلح الغارمون والغرامات عبر عقود سابقة، في ظل واقع معيش قاس ومضطرب، حيث يطلق مسمى الغارم على الشخص الذي لا يجد المال الذي يستطيع من خلاله أن يسد ما ترتب عليه من الدين للناس، ويكون عاجزاً عن الوفاء بالحق الذي عليه رغم توفر الثبة لديه في السداد، ولقد شمل هذا المصطلح الذي صار ظاهرة، نماذج مجتمعية من آباء وأمهات حاولوا أن يساعدوا أبنائهم المقتلين على الزواج، فاستنادوا لتجهيزهم وغيرهم من الحالات شبيهة اقتضت ضرورة الحياة معهم أن يلجأوا للاستدانة حتى أصبحوا يحكم القانون مستحقين لعقوبة السجن بعد تراكم الدين عليهم.

وفي ظل التوجه القويم للدولة المصرية نحو دعم وبناء المواطن المصري بناء قوياً ومساعدته لتجاوز مصاعب الحياة التي طالما واجهها سابقاً ولا تزال آثارها تمثل عائقاً أمامه في توفير مستقبل آمن للأسرة، ومع استمرار مسيرة البناء والتنمية والتطلع إلى الجمهورية المصرية الجديدة وسط صراعات عالمية لا تعرف سوى لغة العمل والتحدى التي تتطلب مجتمعاً قوياً قوامه مواطنون آمنون أقوياء، فقد جاءت توجيهات الرئيس السيسي بحصر أعداد المسجونين من الغارمون والغرامات ودراسة حالاتهم تمهيداً للإفراج عن دفعة منهم مع حلول عيد الفطر المبارك، كخطوة فارقة في هذا السياق، سعياً للحد من ظاهرة الغارمون والغرامات عبر المبادرة الرئاسية «مصر بلا غارمون»، والتي سبقها إطلاق رئيس الجمهورية مبادرة سجون بلا غارمون ولا غرامات عام ٢٠١٨، بالاستناد على صندوق تحيا مصر وبمشاركة وزارة الداخلية، حتى تم سداد ديون نحو ٤ آلاف غارم وغارمة.

لتأتي التوجيهات الأخيرة من قبل الدولة المصرية مؤكدة هذا المعنى المسؤول في تخفيف هذه الوطأة عن المواطنين الغارمون والغرامات، وذلك عبر دراسة سليمة وجود مخطصة في دراسة المشروعات المتعثرة، مع توفير الدعم المهني والتقني والترتيب على إدارتها، مع وجود برامج الحماية الاجتماعية للمستحقين في أسر الغارمون والغرامات.

صحتك في أمان، ٢٥



بقلم:

د. طارق الخولي

## حاول تكتسب ثقة المريض

آفة الطب في مصر هو التعامل المادي المباشر مع المريض وهو الذي يدفع المريض دائماً إلى أن يشك فيما يقوله الطبيب بدعوى «أن الطبيب عاجز يعمل مصلحة أو عاجز يعمل شغل»، وهي المشكلة التي نعانى منها منذ أن أمتهنا مهنة الطين ولا أعرف لها حلاً حتى الآن، وقد يدفع ذلك المريض وهذا يحدث في كثير من الأوقات أن يذهب إلى طبيب آخر بنفس التخصص لكي يعرض عليه الحالة ليرى ماذا سيقول وبالطبع لا يذكر له أنه ذهب إلى طبيب سابق وعرض عليه نفس الحالة، ولكنه ينتظر هل هذا الطبيب سيوصي بالعملية حتى يعمل بنفس المصلحة، أو أنه سيكتفى بالعلاج الدوائي وبالطبع ثقة قليلة من الأطباء الذين يفهمون ذلك من أول لحظة فيبادر أن ينشئ للمريض حاجته العملية حتى «يسبق المريض»، ويقول المريض كلاماً عاماً لا ينفي ولا يثبت حتى ينسى المريض الطبيب «الأولاني»، وبعد ذلك يقول له «إحنا بقى مضطربن لكي يعرض عليه العملية علشان العلاج مش نافع»، فضلاً عن شركات متخصصة لذلك توصي المريض بأطباء بأعينهم وهي تتقاضى نسبة على ذلك يابهام المريض بالعملية وتتقاضى من قلة من الأطباء مبالغ كبيرة على ذلك. الكلام ده سمعناه من أساتذتنا وقت الدراسة أو بقليل بعد التخرج ولم تكن تصور أن نراه حقيقة بأعين رؤسنا وكثيراً ما نفقد المريض لذلك أو يفقد المريض من حياته لتسوية خطأ من جار أو زميل يريد أن «يوعيه» من «جشع» الأطباء.

والمرضى الذي يستغل ثغرات القانون لكي يعمل شكوى ضد الطبيب هذا أساءة إلى نفسه أولاً، لأن القسم الذي أقسمناه على رعاية الإنسان الذي يحتاج إلى علاج يشمل أيضاً أن يحترم المريض الطبيب الذي يذهب إليه ويأخذ الدواء الذي وصفه له والصبر قليلاً على الشفاء إذا كان هذا الطبيب يحمل الرخصة الطبية التي تؤهله للقيام بذلك. وكثيراً ما رأينا من أمثلة إبتزاز الأطباء على صفحات الجرائد أو في وسائل الإعلام «ولا ياقق لهم ذلك»، فعل ذلك بالأطباء لكي يرضوا عن تفتيش حرام يقوم الطبيب بدفعه لكي يحافظ على سمعته وهو مضطرب لذلك، نحن نكتسب ثقة المريض بأن نكون تعلمنا جيداً ولا نتكلم إلا في مجال تخصصنا نراعي الله في الاستماع الجيد لشكوى المريض والكشف بدقة ولكننا غير مسئولين عما يحدث بعد ذلك. بطبيعة الحال «اكتساب ثقة المريض» محل أبحاث مكتوبة ومنشورة على مستوى العالم ولا تأتي هكذا بالبركة وأولها الصديق مع نفسك أنك لن تقول للمريض ما يحضره ولن تتقاضى أجراً إلا ما تجتهد فيه وأظن أن غالبية الأطباء يفعلون ذلك ولكن الشك الذي يسيطر على عقول بعض العامة هو الذي يدفعهم أن يؤذوا أنفسهم بتأجيل عملية قد تكون هامة أو ضرورية بدعوى «هنشوف يا دكتور ونرد عليك»، كثيراً ما أقول للناس إننا ننتظر دعوة المريض لنا عندما يهيم بالخروج وكيم من مريض دعماً لنا بصدق واستجاب الله له، لأن العلاقة بين الطبيب والمريض علاقة خاصة ونحن الوحيدون الذين نستمتع لأسرار خاصة به وقد لا يريد زوجته أو أبنائه أن يطلعوا عليها وتكون بجانبه في أضعف فترات حياته ومنها تكتسب ثقته وتعلمنا زمان أن أغلب المرضى الذين سيتابعون معك هم أهل أول مريض قابلته زمان وقد يمتد المتابعون منهم إلى أحفادهم، لأن المريض هو أوثق واحد وأصدق إنسان يعمل كل دعاية لطيب.

استشارى القلب - معهد القلب  
alkhoi25@gmail.com

ومن الأعظم أن تفتح هذه المحاورات الباب للتفكير فيما ينبغي عمله من إصلاحات إضافية تصب في صالح الاقتصاد الوطني، وتساهم في تعظيم فرص الاستثمار في البلاد. ومع الأزمة الاقتصادية العالمية، وتأثيرات ما بعد كوفيد ١٩، وما فرضته الحرب الروسية الأوكرانية من تداعيات وآثار على اقتصاديات العديد من الدول، وعلى الاقتصاد المصري بشكل عام، فإن الحوار يمثل ضرورة لازمة للوقوف على رؤى متعددة وتقييم أولويات الإصلاح وإعادة قراءة المشهد الاقتصادي بما يلائم طموحات العمل من إننا نتفق جميعاً على الجبهة ذاتها، ساعين بكل جهد ومحببة وإخلاص، لرفعة مصر وتنميتها، والإرتقاء بمستوى معيشة الناس فيها. وعلى عكس تصورات نشاؤومية موجهة للاقتصاد المصري، فإنني أرى أن الأزمة الراهنة يمكن أن تدفع إلى تغييرات ضرورية في مسار سياسات الاقتصاد وأوليواته. وقطعا، فإن الحديث عن تغيير الحكومة أو بعض المسئولين فيها ليس هو الحل الأمثل لما تواجه مصر من ظروف إنكماشية أوموجات تضخمية، وإنما تصور أن هناك ضرورة لاستعادة فعالية القطاع الخاص وتلبية احتياجاته من إصلاحات مؤسسية بما يهيئ المناخ العام لاحتضان مشروعات جديدة.

تبقى الجملة التي قالها الرئيس وتلخص هذا المعنى هي - الاختلاف في الرأي لا يفسد للوطن قضية - والملاحظ أن حفل الإفطار قد جمع كل الشرائح والأطياف السياسية والاجتماعية مع أسر الشهداء وعدد من المسئولين وكبار رجال الدولة وأعضاء من مجلس الشيوخ والنواب في تأكيد على أن الجمهورية الجديدة تسع للجميع وترسخ لقيم المواطنة ودولة القانون.

وإذا كان الرئيس قد تحدث لأهم أولويات المرحلة القادمة في تأكيد توجهات وملامح الجمهورية الجديدة، وأبرزها تكثيف إدارة المؤتمر الوطني للشباب بالتنسيق مع كافة التيارات السياسية والحزبية والشبابية لإدارة حوار سياسي حول أولويات العمل الوطني خلال هذه المرحلة ورفع نتائج هذا الحوار إلى الرئيس.. وهو أمر من شأنه إثراء وإحياء العملية السياسية في مصر بعد أن مرت بمنعطفات كثيرة منذ ثورة يوليو ١٩٥٢، وحتى الآن.. وفي اعتقادي أن الكرة الآن في ملعب الأحزاب والقوى السياسية لإثبات قدراتها السياسية، وهي أيضاً إحدى الخروجات بالتوصيات اللازمة للأحزاب لإثبات قدراتها كمدراس



من العظيم أن يدعو الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية لحوار سياسي مع كافة الأطراف والقوى السياسية، للتفكير فيما هو قادم من سياسات إصلاحية في ظل متغيرات سريعة وتحديات صعبة يشهدها العالم كله.

بقلم: د. هاني سري الدين

## الإصلاح المؤسسي هو الحل

وفي هذا الصدد أحب أن أكرر مقولة لي كون يون، مؤسس سنغافورة الحديثة والتي تقول «إن تغيير حكومة بعد أخرى في ذات المناخ المؤسسي سيؤدي إلى فشل ذريع ونتائج مشابهة ما لم يكن ذلك التغيير مصحوباً بتغيير مؤسسي حقيقي». إنني لا أمل أن أقول إن مصر لن يتصلح حالها ولن تحقق خطوات ملموسة في طريق النهضة الحقيقية، ما لم تعضى سريعاً في تحسين أوضاع التعليم وفي تحقيق الإصلاح المؤسسي. فالعبرة من التجربة المتميزة، والمؤسسات الحديثة القائمة على التكنولوجيا، وحتى القوانين الجديدة المصرية



صواريخ

رغم أن حفل إفطار الأسرة المصرية، تقليد سنوي يحرس عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي.. إلا أن حفل إفطار هذا العام كان له مذاق خاص، وتحديداً في العاشق الآمال نحو حياة سياسية واقتصادية تتواءم وروح الجمهورية الجديدة، ويقتد اجتماعي جديد يتوافق وتطلعات الشعب المصري ويصون ويحمي أركان الدولة الوطنية.

بقلم: عبد العزيز النحاس

## اجتماع الأسرة المصرية ينعش الآمال

سياسية لديها القدرة للقيام بأدوارها السياسية وخدمة الدولة المصرية من خلال كوادرها وتنشيطها وشبابها سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي والشعبي وتقديم أفكارها ورؤاها في شتى المجالات، والحقيقة أن هذه الدعوة أصبحت توجب على الأحزاب أن تنجي خلافاتها وصراعاتها الداخلية الضيقة جانباً، وتدعو كوادرها للعمل السياسي الحقيقي والخروج بالتوصيات اللازمة لأوليوات العمل الوطني للمرحلة الراهنة

النهوض بالبورصة المصرية.. ومن جديد أكد الرئيس على أهمية إطلاق مبادرة لدعم وتوطين الصناعة الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي، وتعزيز دور القطاع الخاص في توسيع القاعدة الصناعية للصناعات الكبرى والتوسعة.. والحقيقة أن مصر ما زالت متأخرة في هذا القطاع، برغم توجيهات الرئيس المتكررة على اعتبار أن قطاع الصناعة تحديداً هو أهم القطاعات جدوى اقتصادية، لأنها تحقق فوائد مضاعفة سواء بتقليص حجم الواردات وتغطية السوق المحلي، أو بزيادة الصادرات وإنعاش السوق المحلي، من خلال فتح آفاق جديدة للأدوية العاملة والحد من البطالة، وتعديل الميزان التجاري مع دول كثيرة، وللأسف ما زالت هناك معوقات كثيرة تواجه هذا القطاع يأتي وجه الرئيس الحكومة بإعلان واضح يتم الالتزام به لخفض الدين العام كسياسة المنهي وما زالت المشروعات الصغيرة لمشاركة القطاع الخاص في الأصول المملوكة للدولة بمسئول عشرة مليارات دولار سنوياً ولدة أربع سنوات والبدء في طرح حصص من شركات مملوكة للدولة والانضمام للنمو الاقتصادي. حتى عمل مصر

نائب رئيس الوفد

## بداية الموسم الصيفي لعروض الصوت والضوء

كتبت - حنان عثمان؛

أعلنت شركة مصر للصوت والضوء والتنمية السياحية، تعديل مواعيد عروض الصوت والضوء في مناطقها الأهرامات، الكرنك، أوسيميل، وذلك بمناسبة بدء الموسم الصيفي لعروض الصوت والضوء، وذلك اعتباراً من أول الساعة السابعة والنصف مساءً، ومناطق فيلة وأوسيميل والكرنك الساعة السابعة مساءً. وقال محمد عبدالعزيز العضو المنتدب لشركة إنه سيتم تعديل مواعيد عروض الصوت والضوء مع أول أيام عيد الفطر لرعاية الرؤية الجيدة مع بداية العرض، وذلك لتحقيق خدمة أفضل للزوار كما قررت الشركة لأول مرة في تاريخها حضور المصريين عروض الصوت والضوء بأى لغة اجنبية يسمر تذكرة العرض العربي تشييطاً للسائحة الدخالية. وأضاف عبدالعزيز أن الشركة تقدم تخفيضات للمجموعات على تذاكر عروض الصوت والضوء لاستقبال زوارها من المصريين والعرب خلال أيام العيد المبارك.



## الوفد» تلتقى أسرة روسية تدرس بالأزهر؛

## «جئنا إلى مصر لحماية أولادنا من الأفكار المتطرفة»



مصر، كان صدرالدين إمام مسجد في بلاده ويحمل شهادة تعليم متوسط، وأحب الأزهر الشريف من سيرته العالمية التي طاماً سمع عنها منذ طفولته إلى أصبح الالتحاق بالأزهر هدفاً أصيلاً له والأسرة، ولم يكن يجيد اللغة العربية وكذلك باقي أفراد الأسرة إلى أن التحقوا بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. استهل صدرالدين حديثه معي باللائحة التي شاهدتها فور هبوطه إلى أرض مصر، ويؤكد وهي «دخلوا مصر بسلام أمين» والتي زرعت في قلبه الطمأنينة وجعلته يعتبر

مصر «وطنه الثاني» لأولاده، ويضيف مرات يومياً في مصر يكفيه لأن يظل بها طوال حياته، وقد تعجبت عندما أصبح صدرالدين لهم لا يملكون جهاز تلفزيون بلبيس حيث ليس لديهم وقت للمشاهدة حسب قوله. وعن موجات الفكر المتطرف وتجنيد الشباب الأجانب خاصة أن الابن الأكبر حمزة يبلغ من العمر الآن ١٩ سنة، ويؤكد صدرالدين رب الأسرة أن حمزة كان ١٢ سنة عندما أتى به إلى مصر والأزهر



كلمة

بقلم:

محمد مهوود

## الأستاذ والتلميذ ووزير الصحة

كان الأستاذ عليه طلة الزعامة، وله حضور طاق، هادئاً، ثائراً أحياناً عندما يحتاج الموقف، مقاتلاً شرساً، يدافع عن أولاده تلاميذه اسداً لا يخشى في الحق لومة لائم.. إذا أحب قرب إليه من أجه اعطاه المزيد من العمل لكي يصفله ويكسبه الخبرة.. ذات صباح وجدت السيدة سامية فريد مديرة مكتب الأستاذ الفارس مصطفى شردى تتصل بي، حيث كنا في صلاة التحرير وتقول لي الأستاذ عازبك، كالعادة نزلت مهرولاً إلى مكتبه بالدور الأول، وكان مكتبه بجوار مكتب فؤاد باشا رئيس الوفد واستأذنت الدخول، فقال لي تعال لي محمد - وكان الأستاذ يحتفظ بلكته البورسعيدية الجميلة- ده الأستاذ فلان - لا أذكر اسمه حالياً- أقدم معاه وشوف الكلام اللي بيقله وأنا عاجز حلقة قوية.. فرد الزائر أو المصدراً لا تلتق مصطفى بك هنا هخليه خبير أدوية وتركا الأستاذ أفولك على مكتب فؤاد باشا، فقصص على الأستاذ المشكلة سريعاً، وقال لي إن إحدى الشركات العامة للأدوية تسحب المادة المخدرة من الدواء الخاص بالكرامة... ثم أرفد قائلاً الموضوع كبير أنت تيجي لي زيارة تشرب القهوة معاً في البيت وأعرضك لك حاجة بالاستمدات.. ثم خرج الأستاذ من مكتب فؤاد باشا فوفقت له.. فقال لي: اقتنمت على إيه يا محمد...

قلت له: يا ريس سنلتقي بمنزله غدا ليحكي لي ويظلمني على المستندات.. ومعهم المصدراً للموقف، وأمل على العنوان واتذكر أنه على شارع طومان بابي بالزيتون من ناحية ميدان ابن سندر.. فقال لي: الأستاذ اسمي يا محمد وأشار إلى بالسبابة أنا عاجز حلقة قوية.. حاضر يا ريس..

ذهبت إلى المصدري في الموعد المتفق عليه، وكان بالنسبة لي مدرس كيمياء، يشرح لي تفاصيل المواد الخاصة بالأدوية، وكان محور القضية من مادة الكوداين الموجودة في دواء الكحة.. استمرت حلقتنا أكثر من ٥ ساعات وأعطى لي أوامر التشغيل الخاصة بخطوط الإنتاج، وهي بدون المادة الفعالة الأولى للأستاذ وقال لي: كويس جهز كمان حقتين.. أعطيت الحقتة الأولى للأستاذ وقال لي: كويس جهز كمان حقتين.. نشرت الحقتة الأولى يوم الخميس.. وتلتها الحقتة الثانية في الأسبوع التالي عند الطبيب نظرنا أننا كنا الوفاء بصدور أسبوعياً فقط.. يوم السبت التالية فوجئت بأن الدنيا مقلوبة، وكان الأستاذ مصطفى المرشدي المدير الإداري في مكتبه الزجاجي في الدور الأول، وعندما رأيت قال لي: الأستاذ مصطفى قالب الدنيا عليك - لا أخفيكم سرا ركبى «حجبت» في بعضها كما يقولون- دخلت مكتبه بعد الاستاذان فقال لي: أنت تفين يا محمد تعالني رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي تكلم وزعلان شن مهم قولني ورفك ومستنداتك تمام قلت له كله كمان باريس.. فأرفط فاشا وزير الصحة كما عاجز بشوفك.. وزيرو الصحة محمد راجع دويدار.. يقول أن الدواء اللي كتبت عنه الدول العربية وخاصة السعودية وقتت استيراد روح للوزير وشوفه عاجز إيه... بين عاجز أفولك له إعتزاف أو تهتزج لجامد كده واتكلم مع منطلق قوة ولا يهيك دون أسفاف.. احنا معندناش صحفيين يتخاف لا من وزير ولا غيره فهمت وهو منتظرلك الساعة اتنين بشوفك.. طلمنا دماغنا شن معيا هروح لوزير الصحة مكتبته نهار طين صحيح أنه بلدياتي بين وابيه يعني توكلنا على الله..

ذهبت إلى الوزارة بشارع المنكي من شارع قصر العيني قريبة جدا من مقر المورتل من البوابة الرئيسية، وجدت مندوباً من مكتب الوزير ينتظرني، وعندما في اسانسير تعالني رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي من باب مكتب الوزير بعيداً عن مدير مكتبه وجدت الرجل متجنباً في انتظارني.. وعندما أتتني قال لي أريدك يا محمد تعال اتفضل وجلس معي بصالون كوميك وقال لي: احنا نقدر دوركم والوفاء بالنسبة لنا ضرورية لكن عندما يصل الأمر إلى المصدري يبقى لازم ناخذ حذرنا ولا إيه يا استاذ.. فقلت له لم أكتب إلا من خلال مستندات وممشور أيضاً أوامر التشغيل فقاطعتني في ابني لم اعترض على المستندات في الموضوعين اللي شرتهم خسرونا دولار من ٢٠٠ مليون دولار عائدات تصدير هذا الدواء..

على كل حال كفاية كده لان الموضوع كبير ورئيس الوزراء زعلان فقلت له: الامر يرجع إلى الأستاذ مصطفى شردى وهو اللي بقرى.. فقال لي: خلاص أنا أهول رئيس الوزراء انكم هتوفتوا النشر، فقاطعتني قائلاً لا امك هذا القرار والقرار للاستاذ شردى رئيس التحرير.. فقال: انت كمان لازم تكون مقتنع بأن الموضوع يدخل في إطار الأمن القومي.. قلت له: سابلغ الاستاذ رغبة حضرتك، وهمت بالانصراف واصطحبت الوزير مشكوراً إلى باب الاسانسير القريب من مكتبه وودعني على أمل اقتاعى بعدم النشر..

نزلت جرى إلى مقر الجريدة فوجئت بالاستاذ الفارس في مكتبه، فاستأذنت فسمح لي بالدخول فقال لي: اوصي تكون اهتزيت انت تمثلي قلت: باريس متخافشني على أنا لتلميذك قلت للوزير: ان المستندات تؤكده ما نشرناه فقال: لا أكتب النشر احنا خسرونا ٢٠ مليون دولار عائدات الدواء فكتافية كده فقلت له: ان الامر بيد حضرتك وانت الذي تقرر النشر من عدمه وفق تقديرك..

فايتم الأستاذ ابتماماً الأب الذي يخشى على اولاده وقال: خلاص يا محمد كفاية كده الدكتور عاطف صدقي كان بيتكلم وهو متأثر وكان الدكتور دويدار ويعدني لا يصل الأمر لخسارة خزانة الدولة يبقى لا والفق لا ده ان قومى يا محمد.. كفاية.. خرجت من مكتبه وقلبي متقبلاً فرحاً لسبب وحيد، ان المعلم الأستاذ يحمي ابناءه وتلاميذه بقوة مهما كلفه وانه يريدنا صحفيين أقوياء لا نعرف الايتراز أو البرشوة أو الفساد.. الأستاذ الفارس مصطفى شردى كان نموذجاً للفارس النبيل والمعلم الفذ... أحبيتك أبا ومعلماً..

## عم عرفة، الكفاءة اليدوى في طريقها للانقراض

عم عرفة ما زال متمسكاً بأفضل وأكثر جودة من اليدوى للكنافة، رغم تحديت كل زملائه في المهنة، إلا أنه لا يزال يعمل بالطريقة القديمة التقليدية، وفي رأيه



بمعطاع الأبخار،